

كتاب يسمى ترهة المتامل

وَبُغِيَّةُ المتأمل تاليف الشيخ

الامام العالم العلامة

العمدة جلال الدين

السيوطي

رحمه

الله

م

١٨٦٥

١٢٤٥

أرادت ورضي



ضمنا ذلك على الله تعالى ولا يخاف العثرة والفقير اذا كان من بينه التصفى والتحصن
 فاما اذا خاف من تكميل الوقت فينبغي ان يصبر ويغوص امره الى الله تعالى قال
 الشيخ عبد القادر رحمه الله كنت اريد ان اتزوج مدة من الزمان ولا اتجر اخواني فكبر
 الوقت فلما صبرنا الى ان بلغ الكتاب اجله ساق الله الى اربعة ازوج حايث من الامن
 ينتق علي ارادة ورغبة فلهذه ثمرة الصبر الجميل فاذا اضيق الفقير وطلب الفرج
 من الله تعالى بانيته الفرج والمخرج ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
 قال النبي عليه افضل الصلوة والسلام اذا انكم من رزقون دينه فزوجوه الا
 فتعلوه تكن قسمة في الارض وفساد كبير قال عليه الصلوة والسلام من تكلم الله
 او انكم له استحق ولاية الله اياكم غيره لله قال عليه السلام لعن الذين يظنون
 رضى الله عنه حين اراد ان يطلق امراته مهديا عثمان فان الهجرة في امة
 من قهر ما حرم الله عليه او هاجر الي في حياي او زار قبري بعد موتى او ماتت
 وله امرتان او ثلاث او اربع قال عليه السلام اذا تزوج احدكم مع شيطانه
 يا ويله عصم ابن ادم مي ثلثي دينه قال عليه السلام من تزوج بامرأة صلحة
 فقد احرز نصف دينه فليتق الله في النصف الاخر والياقي واذا عات ابن ادم
 انقطع عمله الامر ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به من بعده او ولد
 صالح يدعوه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل المسلم اذا غشي اهله او مملكت
 يمينه فلم يات من وفقته تلك ولد كان له وصيفا في الجنة وان كان من وفقته
 ولد مات قبله كان له فرطا وشغيعا يوم القيامة قال ابراهيم بن مسرة
 قال لي طاووس لزوجي اول قولن لك ما قال عمر لابي الروايد فقلت ما قال له
 قال ما يمنعك من النكاح لا عجز او فجور وكان يكثر النكاح ويقول ما اتزوج
 الا لاجل الولد وقال ابن عباس رضى الله عنه لا تفسدك النساء حتى يتزوج
 وكان يجمع علمانه ويقول ان اردتم النكاح انكم تفسدون العباد اذا تفرغوا الايمان
 من قلبه معناه انفسك الناسك لا يتم الا بفرغ القلب ولا بفرغ القلب الا
 بالتزوج وكان ابن عمر رضى الله عنه وهو عبد الله زيدا يظفر على اجماع وجامع
 ثلاث جوارله قبل العشاء الاخرة في شهر رمضان تقرى بالقلب لعبادة الله تعالى
 وكان ابن مسعود رضى الله عنه يقول لو لم يتق من عمري الا عشرة ايام احببت ان
 اتزوج حتى لا التي الله عزبا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل اللك

زوجة قتال لا قتال وانت صحيح سليم قال نعم قال اذا انك من اخوان الشياطين ان
 اشركم عزابكم وان اراد لموتكم عزابهم وان المتزوجين هم المبرون من اخنا
 والذي نفسي بيده ما للشیطان اصلاح ابلاغ في الصالحين من الرجال والنساء من
 ترك النكاح قال سعيد بن جبيرة قال لي عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اللك
 زوجة قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة من كان اكثرها نكاحا وماتت
 امرأتان لمعاذ رضى الله عنه بالظاعون وكان هو مطعونا فقال زوجوني
 فانى اكره ان التي الله عزبا فان باعته المشورة متولع في كل ساعة متى عقد فقد
 هيا المحل وتزوج احمد دحمة الله عليه في اليوم الثاني من وفاة امراته وقال
 اكره ان ابنت عزبا وقيل للبشر دحمة الله في تركه النكاح قال انا مشغول بالعرض
 عن النساء وراي بعد وفاته في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال دفعت منازلي
 في الجنة ولم ابلاغ منازلي المتاهلين قال ابن عيينة رحمه الله كثرة النساء ليست
 من الدنيا لان عليا رضى الله عنه كان اذهب الصحابة وكان له اربع نسوة
 وسبعة عشر سيرة ونكح بعد فاطمة رضى الله عنها بسبع ليال وكان
 الحسن بن علي رضى الله عنهما منطحا ومطلعا قاحقيا بزيادة عن ما في المرأة
 وربما جمع بين اربع في ليلة واحد وربما طلق اربع في وقت واحد واشتد
 من اربعاء وتزوج المغيرة بن شعبة رضى الله عنه بثمانين امرأة وقيل
 كان سليمان بن داود عليها السلام ثلثماية امرأة حرة سوي السراي وقيل
 كان له سبعماية امرأة وثلاث مائة سيرة وقيل كان له داود عليه السلام مائة
 امرأة وقال ابو بكر الوفاق رحمه الله كل شهوة تقتنى القلب الا الجماع فانه
 يفسد القلب ولهذا كان الانبياء عليهم السلام يفعلون ذلك وانما كان
 جارا اهل الله تعالى هكذا في النكاح لان الصدر اذا امتلأ بالنور واخاض
 في العروق فبيح القلب والنفس ريح الشهوات وقوي بها ذلك النور
 فكل من كان نور يقينه اوفره كان جماعه اكثره فان العلاج بقدر العلة
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت قوة اربعين رجلا في البطش والنكاح
 واعطى موسى قوة عشرة وقال ابن عمر رضى الله عنه ما اعطى احدكم الجماع
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيت انا واما اهل النفس فان غلب
 فيه الجماع فن فار الشهوة دون النور وروى ان جماعة التواشرك زكريا عليه السلام

طلب
 ذكره الله
 لا اله الا الله

طلب
 ذكره الله
 الشورج

فإذا افتتحة جميلة قد اشرف لها البيت حسنا قالوا من أنت قالت انا امراة ذكرى يا عليه السلام
قالوا كذا نرى في النبي الله لا يرمد الدنيا وقد اتخذ له امراة جميلة فقالوا انما تزوجت امراة
جميلة لا كذا نرى في النبي الله وحفظنا من فاسق وقيل ركنة من قضاها انفسا من
سبعين ركنة من عذاب وفي الحديث من شهد حلال امراة من انفسا كما ناصام يوما
في سبيل الله واليوم يستعانة يوم وفي الخير افضل الشفاعة ان تستغ في فكاك
بين اثنين وقال عليه السلام من فسد امراة علي زوجها فليس مني ومن فسد عبد علي
سيده فليس مني ما عت في منفسه اي او فسد امراة وروح امراة في فكلها بان يذكر
مساوية عند هاد كذا في العبد ويستحب التائب بين الزوجين فان امراة كانت
تبعض زوجها فافضه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاذا في راس احد هما الي الآخر
ووضع جبهتها علي جبهة زوجها ثم قال اللهم الذي بينهما وجبت احدهما الي
صاحبه حاجته خاشع يد الفاضل الثاني في فوائد النكاح وهو خمس
فوائد الفائدة الاولى في الولد وهو المقصود الاصل فيسقي جنس الانسان
والشهوة منسجة كالوكيل علي الحاد بالقاء البذر والقوة الارثية لم تكن
قاصرة عن اختراع الاولاد وسائر الاشياء بلا سبب ولكن سنة الله تعالى جارية بترتيب
المستباعد علي الاسباب ولما تجد لسنة الله تبدل جهاد العرفهم واختياجهم الي
المخوفين وتبعيد لهم عن الغف والطغيان والابتلاء بان اي عبد من عباده لشعله
الاسباب عن خالق الاسباب واي عبد غير الي سبب الاسباب واعلم ان في التوصل
الي الولد مرتبة من اربعة اوجه الوجه الاول وهو اذ هما موافقة رضا الله تعالى
بالاستحي في تحصيل الولد فان من سلم الي عبده آله الخرافة وارضا صاحبة للزراعة
كان ذليلا علي انه يجب ويرضي بمرأته فاذا امتنع العبد حتى صناع البذر وخرج
الوقت استحق المقت فلما كانت الحكمة الارثية مغنضبة بقاء العالم الي حينه
ولا بقاء الاجناس الا بشر هياكل آله خرقا واحراما وراء المحرمات وخلق للشهوة
موكلا الي تحصيل هذه الحكمة ولما قصرت افهام اكثر من عن ذكاء هذه الاشارة
قال عليه السلام فتاخرنا سلكوا الحديث الوجه الثاني السعي في محبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث قال فاني اكاثر بكم الامم وقال عليه السلام في حاجة خير
مرأه لا تلهو وقال عليه السلام خير نسائك الولود والودود وقال عليه السلام
سنة اولود خير من حسنة عقيم وهذا يدل علي ان طلب الولد هو المقصود مع احسان

المراد
ولاد

ابلاغ

ابلاغ في الخصين الوجه الثالث انقاء الثواب ببقاء الولد كما جاني الحديث نعم الا ان
الظاهر صلاحه وديانته لانه يربي علي تربية الولد انتهى الرابع ان يموت الولد
قبله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الولد يحرم يا بويه الي الجنة وقال عليه السلام
ان الولد يقال له ادخل الجنة فيقف علي باب الجنة فيظل محتبطا اي يقوم متمسكا
بخطا وغصبا ويقول لا ادخل الجنة الا و ابوي معي فيقال ادخلوا ابوي الجنة وقال
عليه السلام تزوجوا الولود الودود و فاني مكاتركم الانبياء وفي الخبر ان الاطفال
يجمعون في الموقف يوم القيامة عند عرض الخلائق للحساب فيقال للملائكة اذهبوا
هؤلاء الي الجنة فيقفون علي باب الجنة فيقال لهم رجبا يذاري المسلمين ادخلوا
لا حساب عليكم فيقولون اي اباؤنا وامهاتنا فتقول الخربة ان اباكم وامهاتكم
ليسوا منكم انهم كانت لهم ذنوب وسيئات فحطت بحسابون عليها وابطوا بولدها
فتبصروا وخرجون ويصيحون علي باب الجنة ويصيحون صيحة عظيمة فيقول الله تعالى
وهو اعلم بهم ما هذه الصيحة فيقولون يا ربنا اطفال المسلمين قالوا لا ادخل
الجنة الا مع اباينا فيقول الله تعالى ادخلوا جميعا فخذوا يا ايدي ابايكم وادخلوهم الجنة
وقال عليه السلام من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ادخله الله بفضله ورحمة
هو و اياهم قيل يا رسول الله وان كان قال وان كان وفي رواية واحدة وقال
امراة يا رسول الله ادع الله الي فلقد قتت ثلاثة فقال عليه السلام احتظرت
بخطا رشدي من النار وقال عليه السلام اذ مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا
قال عبدي فيقولون حمدك يا رب واسترجعك فيقول الله تعالى ابنو العبد يبيتنا
في الجنة وسموه بين احدوهم عن بعضهم انه كان لا يتزوج فيبينما هو يام اذا انتبه
من نومه ذات يوم قرعا وقال لهما خذته زوجوني فقالوا له ما بالك تمت من نوبك قرعا
قال رايت في المنام كان القيامة قد قامت وكاني من جملة الاخلايق في الموقف وفي
من العطش ما يقطع عني فاذا اولد ان يتخللون اجمع ويابدينهم اباؤهم من فضة
والواب من ذهب يستقون الواحد بعد الواحد فمدت يدي الي احدهم
وقلت استغنى فقد اجمدني العطش فقالوا ليس لك فينا ولد وانما
نستغنى اباؤنا فقلت من انتم فقالوا نحن من مات من اطفال المسلمين المؤمنين
الفائدة الثانية ان في النكاح احث الي طلب لذة الاخرة لا لذة

الاجل لا تعرف الا بدواف المدة العاجلة فيشتاق اليها واداه من باب الى الولد فكان
 فيه حياة ظاهرة بالولد وحياة باطنة بالاستغناء الى دار اللذات وفيه
 تحقق من غوايا الشهوات وانها اذا اهاخت قايما فيا ومها غفل ودين ولهذا
 غلبت النساء على عقول الرجال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايته من افضات
 غفل ودين اقل من اقل الالباب منكن وروى الله صلى الله عليه وسلم ما رايته من افضات
 فاجتنبته فدخل علي زينب فقضى حاجته وخرج فقال ان المرأة اذا اقتربت
 اقبلت في صورة شيطان فاذا لاي احد منكم امرأة فاجتنبه فليبات اهلها فيوتها
 فاذا ذلك مرة وما في قلبه وفيه من بعض الشر وبسوة فاجتنبه شيئا من فاشد
 وجعل يقول شمر ان النساء شياطين خلقن لئلا يعود بالله من شر الشياطين
 فاجتنبه واحدة منهن وكانت من خلق النساء وعذب لفظا تقول **سبح**
 ان النساء رايحين خلقتنكم وكلكن فضنهن واسم الرباحين **وقيل**
 ان ابليس لعنه الله لما خلقت المرأة قال انت نصف جندي وانت موضع سري
 وانت سهمي يدك فلا اخطي وذكر الله تعالى حب الشهوات في كتابه العزيز قال
 الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء الاية فمنه جميع شهوات الدنيا
 فيه اذكر النساء لعنه سبحانه وقيل بموقع من قلوب الرجال والناس
 اجمعين وقال تعالى خلق الانسان ضعيفا اي في شأن النساء وهذا حال الرجل
 في الشهوة واما المرأة فقد ذكر في نوادر الاموال انها فضلت بالشهوة على
 الرجل بنسبة وقسعين جزاء لكن من الحياء انكسرت شهوتها لان بالحيا عين
 واثر فاذ شهوتها باجزائها على المكمل وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا
 رضي الله عن لا تتبعن النظرة النظرة الاخرى فان لك الاوى واليت لك الاخرى
 وقال عليه السلام النظر الى محاسن المرأة ستم من ستم ابليس مسبوحة فمن
 فترق بقصره عنها فزقه الله عبادا فيجرحها وزنا ما ترك العبد
 شيئا من الدنيا الا اناء الله تعالى خيرا منه وافضل وفيه كسر عليه السلام
 من ملاعبته من اكرامه فقد ملاعبته يوم القيامة من النار وقال
 عيسى بن مريم عليه السلام اياكم والنظرة فانها تزرع في القلب شهوة
 واني اخبركم من قاله امرأة تخدله ولم يملكها حبس بكل كلمة الف عام
 في النار ومن الرم امرأة حراما فرق مع الشياطين في سلسلة ثم يومر به الى

مطالب
 نسا شيطان

المطالب
 في النساء

المطالب
 في النساء

النار وقيل لا تجلس الرجل بجاستها حتى يبرأ وقال عليه السلام من كسفت ستر
 قاتل بقرته في البيت قبل ان يؤذنه فري عورة اهلها فقد ايق لحد الاجل
 ان ياتيه ولو ان احدا دخل بصره فاستقبله انسان او صاحب البيت ففقا بينه
 فلا شيء عليه كعبت مسئلة الشافعي رضي الله عنه على مذهبه وقال سعيد
 ابن المسيب رضي الله عنه اذ ايتهم الرجل يطيل النظر الى العلام الامر والحسن
 فانه هو وقال ابن عمر رضي الله عنه النظر الى اباء الملوك حرام لان لهم شهوة
 كسيرة النساء العذرا وقال ابن سيرين رحمه الله ليس شيء من الدواب يعمل
 عمل قوم لوط الا الخنزير والحماد وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ما فت من امي وهو يعمل عمل قوم لوط
 فقله الله اليهم حتى يحشر معهم وعن ائمة الاستيع والنسرين مالك بن
 ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى تستغني
 الرجال بالرجال والنساء بالنساء والتمتاق زنا النساء بينهن وقال عليه السلام
 من قبل غلاما بشهوة فكانا جامع احد سبعين مرة ومن زنا مع امه مرة
 فكانا زنا مع سبعين بكرا ومن زنا مع البكر مرة فكانا زنا مع سبعين
 الف امرأة وقال محمد بن الحسن رحمه الله تعالى في شعره
 لا تاقص على النساء اخا ما في الرجال على النساء امين
 وقال عليه السلام يحشر الزاني يوم القيامة في تابوت من نار واهل القبالة
 يجردون ويحرقون من مسيرة خمسمائة عام واهل النار ينادون من بين فروج النساء
 وينادون بذلك غدا يا ايها الله ارجع العلماء في اللواط القتل املاقا وقال
 عليه الصلاة والسلام من وجد نوره فاعل قوم لوط فاقترابوا الفاعل والمنفوع
 به اخذ بعض الائمة بذلك لان ليس من الائمة من يحمله وقال عليه السلام ملعون
 من فعل فعل قوم لوط وممن اللعن الطرد والابعد يعني انك لم يد عن رحمة
 الله تعالى وهذه الامكنة الا لكافرين وعمل اعمال الكافرين وقال عليه السلام
 نال الكذابين وقال عليه السلام لا يدخل الجنة مخنث ولا يوت ولا رجلة النساء
 يعني الفخنة وقال عليه السلام من قبل غلاما بشهوة عذبه الله تعالى الف عام في النار
 وفي رواية الف عام وقال عليه الصلاة والسلام يوتي يوم القيامة بناتس على
 وجوههم ولم ينجسهم ساجدة على خدودهم وليس في يوم القيامة اناس منهم راجحة

مطالب
 في النساء

مطالب
 في النساء

ثم يؤذن لهم الى النار فسأله كعب الاحبار من هم يارسول الله فقال الذين يوتون الفواحش
ولا يستقيمون من الله تعالى ولا من الناس فشرهم بعد ابيهم وقال بعض المفسرين في قوله تعالى
لو ان راي يرهان ربه المراد بالرهان ان يوسف عليه السلام راي شخصاً فقال
يا يوسف انظر بميتك فنظر فاذا ثعباناً من نار من اعظم ما يكون فقال الراي يكون
في جفن هذا الثعبان غداً وما قبل في الزنا فان الراي لا يخرج من الدنيا الا في اقبح حال
غداً **الفائدة الثالثة** عشرة اخاف نقصان الدين ونقصان العقول ونقصان
العمر ونقصان الرزق وغضب الرحمن وبودت الاجران وبذهبت سمحة الوجه وبودت
السيان وبودت البغضة في قلوب الصالحين ودعواته مرفوضة وعيادته غير مقبولة
ويكتب على جبين الراي هذا بعد من الله بعبادته من الناس بعيد من الجنة قريب من النار
وفي الخبر ان ترويح النفس واستكافها على حلال النكاح غير المدام عليه فلو اكره على
المداومة بحيث يصيرته حال الله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل من ارجائها
ليسكن اليها وعلى العاقل ان يكون له ثلاث ساعات ساعة يباحي فيها ربه وساعة
يحاسب فيها نفسه وساعة يتخلى فيها بين نفسه ولذا نهاها بحل فان عوز على ذلك
الساعات وقال عليه السلام ما من ذنب اعظم عند الله تعالى من نقطة الرجل في رحم
لا يجمل له وقال عليه السلام كل امرأة لم تحل فراش زوجها جعلها الله تعالى في تابوت
من نار ملوء حيات وعقارب وتستغيث الناس من نقي فرجها وتعرف بذلك حتى
تدخل النار فينادي بها اهل النار مع ما هم فيه من العذاب وقال عليه السلام الزنا يورث
المقفر وقال عليه السلام اهل الزنا ليس على وجوههم نور ولا بهاء ولم يجعل الله في رزقهم
بركة وهم عند الله اذن من ابحقفة وليس في النار اسد عذاباً من اهل الزنا وقال صلى الله
عليه وسلم اي الذنب عند الله اعظم قال ان يجعل الله ذنبا وهو خلقك واعظم من ذلك ان
تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك واعظم من ذلك ان تزني في حيلة جارك عن ابن عباس
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى بجميمة فاتم له وامت لها
معه قال قلت له ما شان البهيمة قال ما اراد ذلك الا كره ان ياكل لحمها وقد عذبها
بذلك العمل **الفائدة الرابعة** تغريغ القلب عن تدبير المنزل فان المشتغل
بتدبيره اناء الليل والنهار يضيع عمره ولذلك قال محمد بن كعب في قوله تعالى
ربنا اتنا في الدنيا حسنة فالمراد الزوجة الصالحة قال صلى الله عليه وسلم فضلت
علي ادم بمحمد لئلا كانت زوجته عوناً له على المعصية وازواجي عوناً لي على الطاعة

وكان شيطاناً كافراً وشيطة في مسلم لا يامر الا بغير الاثمة **الفائدة الخامسة** مجاهدة
النفس ورياضتها بالرعاية والاعمال المنه واصلاحها من الكتاب والحلال الاجل من
وتربية الاولاد وقال عليه الصلاة والسلام ان من امنى من هو مثل ابي موسى
ضالته من هو يارسول الله فقال الصابرون على الظلم من ظلم والمجاهدون من
تساؤلهم السفاهة وقال عليه السلام يوم من والى عادل افضل من عبادة سبعين
سنة الفصل الثالث في اخافه الاول في الخبر ان العبد لم يوفق عند الميزان
وله من الحسنات كما عمل الاجمال فيسأل عن رعاية عياله والقيام به وعن ماله
فيم الكسبه وفيه الفقه حتى يستفزع بفلك المطالبات في اعماله ولا ينبغي له حسنة
فتنادي الملائكة هذا الذي اكل عياله حسنة في الدنيا وروي ان اول ما يتعلق
بالرجل في القيامة اهله وعياله فيقولون يا ربنا خذ لنا حقنا منه فانه ما علمنا
ما نجمل وكان يطعمنا الحرام ونحرق لاعماله فيقتصر لهم منه وقيل اذا اراد الله بعبده
شر اساء عليه ذنباً بائناً منه **الاقعة الثانية** التقصير عن القيام بحقوقه
عن ابى اسحاق عن وهب بن جابر قال كنت في بيت المقدس فجاء مولى لعمد الله
ابن عمر وقال الى اريد ان اقيم هاهنا شهر ومضات فقال له عبد الله تركت
لا هلك ما يفتوهم قال لا قال فارجع وارك عبدك ما يفتوهم ابى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثمًا ان يضيع من يقول وعن
ابى هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الصدقة ما تصدق
عن ظهر غني وليد احدكم بمن يقول وعن ابى قلابة عن ثوبان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتفضل ديناً ينفقه الرجل ديناً ينفقه على عياله ودينار
ينفقه على دابة في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة
بما ابعثه قال ابو قلابة واتي رجل اعظم اجر من رجل ينفق على عياله لصغار
فيستغفرهم الله به ويعفهم ويقيمهم **الاقعة الثالثة** ان لا يكون الاهل والولد
شأغلاً عن الله تعالى فيشتغل بالانفس والاهل والولد حتى تنقضي
الايام ولم يتفرغ للتفكير في الآخرة ولهذا اجابني الخبر ياتي على امتي وقتان يكون
هلاك الرجل علي يد زوجته وروي ان الهارب من عياله كالعبد الاثمي لا يقبل
الله له صلاة ولا صياما حتى يرجع اليهم **الفصل الرابع في اداب العقد** وفي
اية النساء ينبغي ان يتزوج وفي ابنته ينبغي ان لا تزوج وما علامتها

مطلب
الاتفاق على الا

المسألة
في النكاح

المسألة
في المرأة

اما العقد فموضوع من اهل الصلاح عند العقد والسنة في عدد القوم واجاء به
احديث كل نكاح لم يحضره اربعة فوسفاح خاطب وولي وشاهدي عدل
ومن التزوج ان يحمده الله تعالى ويثني عليه بما هو اهله ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ويقرأ شيئا من القرآن ويتزوج على صداق ويعقد في المسجد
في شوال قالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شوال وبني لي في شوال فاني نساء كان صلى الله عليه وسلم اخفى عنده مني
واما المرأة التي يراد نكاحها فيراعى فيها خمس خصال **الاول**
الدين فان ضعيفة الدين تزدى بنفسها وبزوجها وتسود بوجهه وتشتوي
بالغيرة قلبه فان نساء اهل نسب الى قلة حمية وان لم يتساهل لم يزل في بلاد
وحنة خصوصا اذا كانت على الفساد **وروي** جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا تتزوج قلت
بلى يا رسول الله فقال عليك بذات الدين وانما نكح المرأة لذنها او جمالها
قال الله تعالى وانكحوا الايامي منكم والصلحين من عبادكم واما **ثاني**
ان شاه بن شجاع الكرماني رحمه الله عليه كان من ابناء الملوك ثم تركت
الدنيا وصار زاهدا حتى بلغ درجة المشايخ الكبار والاوليا وكانت له ابنة
جميلة قد خطبها منه سلطان بلدة فقال له تمهلني مدة ثلاثة ايام
ثم مرني ببعض المساجد فراي يوما في بعض الايام شاب في مسجد صغير فيصلي
صلاة انكاسعين فكثرت حتى فرغ من الصلاة ثم دخل عليه وقال له يا بني الك
زوجة قال لا قال له عندني جاريت زاهدة صالحة خاتمة القرائ ولها حظ
من اجمال تريد ها فقال له الشاب من زوجتي مثل هذه التي ذكرت وما معي
سوى ثلاثة دراهم فقال له شاه انا ازوجك بها وهي ابنتي وانا شاه ابن
شجاع الكرماني فماتت الدراهم التي معك اشترى بدهم خيرا وبدهم اوما
وبدهم عطر اتم عقد النكاح بينهما واسم الجارية اليه فلما دخلت بيت الزوج
ابصرت رفقها على راس الكوز يا بسا قال فعند ذلك لبست الكادية ازارها
وخرجت فقال لها الزوج قد علمت يا ابنت شاه الكرماني انك ما ترضين بعقدنا
فقال لا وحق الفتوة ما خرجت من خوف القفر بل ذهبت من ضعف ايمانك
كيف يبست الرغيف عندك افعدي وما قول القليل

ولست

ولست بجالس عندي طعاما ه حذر ان اكون بلا طعام
قال عليه الصلاة والسلام انما اله نيامنا وليس في المتاع افضل من زوجة
صالحة **قال** عليه السلام الزوجة الصالحة خير من الدنيا وما فيها **وقيل**
لعائشة رضي الله عنها اي النساء افضل قالت التي لا تعرف عيب المقال **ولا**
ترتدي لكر الرجال فارغة القلب الامن الزينة لبعولها والابقا في الهياخلة عن
اهلها **واعلم** ان ديانة المرأة وسرها نعمة من نعم الله تعالى على عبده وهيهايات
هيهايات ان يعتمد احد على المرأة العفيفة او يظفر بها احد في هذا الزمان **وقيل**
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان اخبر عبدي فلا ما ان تصف
عمره ورجا ونصفه شدة واسأله اي شيء يحب ان ابته فيه فاخبر النبي ذلك
الرجل بما اخبره الله به فقال الرجل حتى اشاور زوجتي وكان له زوجة عفيفة
صالحة فشاووها فقال يا رجل اختر الرخا فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اختر
الرخا فلما انقضى نصف عمره اوحى الله تعالى الى ذلك النبي ان اخبره ان ليستعد
للشدة فالى الى زوجته فاخبرها بما قال النبي له فقالت لا تخف ان الله تعالى
يقول في كتابه العزيز ولئن شكرتم لازيدنكم ونحو قد شكرنا فحقيق عليه ان
يزيدنا كما وعدنا انه صادق في قوله فاوحى الله تعالى الى ذلك النبي اخبر عبدي
ان لا ازيل عنه نعمة ابدا **وقال** عليه السلام خير ما اعطى العبد من الدنيا زوجة
مومنة تعينه على ايمانه **وقال** لقمان رحمه الله مثل المرأة الصالحة مثل الناج
على راس الملك ومثل المرأة السوء كمثل الحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكبير **قال**
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في البلد رجل صالح او امرأة صالحة رفع الله تعالى
عن اهل البلد مدعايها **وقال** عليه السلام بئرا المرأة المومنة كمثل سبعين
صديقا وجود المرأة الفاجرة كنجور الف فاسق والنساء الفواجر يعذبن بنصف
جميع هذه الامم يوم القيامة **والا** ابن مسعود رضي الله عنه اذا زني الرجل يا امرأة
ثم تزوجها فمما زانها **اخفصة الثانية** حسن الخلق قيل اياك واحمق
فنكاحها قدروا ولدها ضايع **ويبلغني** ان لا يتزوج المرأة الطويلة المفرطة
بالطول التي اذا اجتمعها الرجل الصغير واراد ان يقبلها سبغ على صدرها ماسقة
ثم قال لها كان الله معك فهو معها يمين ذاع وقدم ونكره القصيرة المفرطة
في التصرف اذا كان قصرها غير منفرها فكثر الناس لا يكرهونها ونكاح القصيرة

مطلب
خير متاع
الدنيا

مطلب
صفة المرأة
والمدد

فيرمع لايكره على هذا وفيما مراد لذة النكاح فعليه بالقصار ومن اراد نجاسة الولد
 فعليه بالطوال وتكره المرأة العاوية بحسن النعم البارزة العظم وتكره المرأة السمينة
 المفرطة في السمن مع رخاوة وعظم بطن وتكره الزمراء وهؤلاء الشعر منها في جانب
 الجبهة وتكره الكاف والمنش في الوجه ويكره كثرة شعر الحاجبين ويكره المعط
 وهو تضاف الشعر منها ويكره الفواج الانفي فاجية ويكره الفطس ويكره
 عود العينين فطين مفرها اوضح احدها او تكون احدي العينين زرقا والاشري
 سواد او يكره اختلاف الجفن ويكره الحور وهو ان تكون كالحفا تستخرجها الى
 انهما ويكره الحول وهو معروف ويكره صفر العينين وضعف البصر من اصل
 الخلقة ويكره العشا وموان لا تنظر الا بالليل ومن قريب ويكره العشر وهو
 معروف ويكره طول الاسنان وتراكبها واختلاف منابتها وخروج الاسنان
 العليا او اقلا بها الى باطن الفم او تقدم السفلى على العليا او صغر ثباتها او خضرتها
 او سوادها ويكره عظم اللسان ورد خارج الكلام وابد الحروف وقد
 تسحب اللثة ما لم تكن وتكره الشرا وهو انقطاع احدي السنتين ويكره
 طول الذقن وسعة الفم ويكره قصر العنق وظهور العصبين المبطلين في
 جانبي الحلق وهما الاخدعان ويكره ثقبرة الخنجر وعود الشفرة وهي ثقبرة
 الخمر وهو التي بين الترقوس وتكره المرأة الكمية الثديين او انقلاب
 روس الثديين الى اخل او الى خارج او احد قما كبير والآخر صغير او صغرها
 الى الغاية ويكره طول الظهر وانفام وسطه ويكره غلظ الكفين والانامل
 وتكره المرأة القليلة لحم العجز والخصدين ويكره صغر الفرج والتي لم تحن
 ويكره رقة الساعدين ونبات الشعر عليهم ما روي في الدرايين **الخصلة**
الثامنة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء لعب فمن اتخذ لعبه فليست بحسنة
 وقال يحيى بن اخطب عليك اذا تزوجت بوجه حسن تتناضل اليه فالمرأة
 منظر الرجل وقرية عينه وحسن الصورة اول نعمته نالقاك ويستحب من
 المرأة حسن تركيب الوجه وتدويره وتناسب اجزائه وهو مستودع مقر
 الجمال ورملة النظر ورماد الناظر وفيه كبر الجوارح المعشوقة ويستحب جلاوة
 العينين وصباحة الوجه والطلاوة في الشعر والجمال في الانف والظفر في
 اللسان والرشاقة في القدم واللباقة في الثمايل ويستحب ان الشعر الطويل

ويستحب التساع الجبهة ما لم تتجاوز الى الصدغ والزعر فالصلع انحسار الشعر عن مقدم
 الراس والزعر انحساره عن جانب الجبهة فاذا كان الزعر في الرجل قبل اقرع واذا
 كان في المرأة قبل اعر او لا يقال قرعا ويستحب دقة الحاجبين وطولها وحسن
 تخصبها ويستحب البلج وموان تكون بينهما بالجلد شعرها والعرب تستحسنه
 ويمدحه بالاشعار ويستحب في الانف ارتفاع قصيته واستواء اعلاه ويستحب
 تحديد الاسنان وترقيقها ويستحب الفاج في الاسنان وفصاحة اللسان
 وحسن النغمة ورخامة الصوت فان حسن الكلام وعذوبته من اتوى دعاوي
 الشهوة واسلب لقلب المستمع ويد في ثقبه عشقت لاجل كلامها وعلية تركت
 لاجل كلامها ويستحب طول العنق وامتداده ويستحب امتلاء النقرة وهي ثقبرة
 النحر ويستحب التساع الصدر وان لا يكون بين الصدر وموضع متخسف
 ويستحب الثدي الناهدي الذي استوي واقعد مستديرا على حدوده وان لا
 يكون فيهما اختلاف في المقدار ويستحب انظر الخصر واتساع الظهر
 ولينه واقتراق ما بين الكتفين وان لا يظفر رقارقه ويستحب امتلاء
 العضدين والابطين وقلة الشعر فيهما وامتلاء الساعدين ولطف الكفين
 وبسوطه الانامل وطول الاصابع وقصوتها ويستحب كبر ما بين الخدين
 وهو الكس الكبير ان يكون متمليا باللمع وعظم الفرج ويستحب المدحجة
 وهي المستلية الساقين وكذلك الرقبتين ويستحب لطف القدمين
 وقصوتها ظاهرهما وغير ذلك وقيل غنة من علامة المرأة الصالحة
 التي ينبغي ان تتزوج ان يكون حسن منها من مخافة الله تعالى وغناؤها
 القناعة بقسم الله تعالى وحليتها السخاوة بما تملك وعادتها حسن
 اخدمة للزوج وهما الاستعداد للموت **الخصلة الرابعة**
 ان تكون المرأة وخيصة المهر قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرم النساء
 احسن وجهها واخصن مهرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج
 بعض نساءه على عشرة دراهم واتات البيت وكانت رجا ورجة ورسادة
 عن ادم حشوها ليف وتزوج بعضهم على خمسمائة درهم وروي
 ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لعلي رضي الله عنه حين اراد
 الي ان يزوجه بك يا فاطمة هل ترصين ان ازوجك من علي على صدق ابراهيم

علامة المرأة

مكرها
 مكرها

درهم قلت رضى الله عليا ولا ارضى بصدان اربعماية درهم فاجبر به عليه السلام وقال
 يا رسول الله يقول الله تعالى جعل الجنة وما فيها صدقة اقالفاطة قلت لا ارضى قال
 فما تريد من قالت اريد منك لان قلبك مشغول بهم فرجع جبريل عليه السلام ثم جاء
 بهذا الكاغذ يعني الكاغذ الذي دفن معها في قبرها مكتوب فيه جعلت شفاعة امة
 محمد صلى الله عليه وسلم صدان فاحلة فاذا كان يوم القيامة اخذ هذا الكاغذ واقول
 الهى بهذا قبلت امة محمد **الحفلة الخامسة** ان تكون المرأة ولودا قال النبي عليه
 افضل الصلاة والسلام والام عليكم بالولود والودود فانه ان عرفت ما العقم فليمتنع
 ويعرف كونه ولودا بالصحة والشباب وعن نافع عن ابن عمر انه تزوج امرأة
 فامساها شطرا فمطلقها وقال خبير في بنت خمر من المرأة لم تلد والله ولكنني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا الولود والودود **الحفلة**
السادسة البكارة قال النبي عليه السلام لجابر رضي الله عنه هلا اخذت
 بكرا تلاحبك وتلاعبها **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم بالاحكام فانهم اطيب
 افواهها واصفي اجسامها وارضى باليسير **وقيل** ان لم تزوج بكرا فزوج مطلقة
 ولا تزوج ميمنا منها فان المطلقة تراقب قولك لها لو كان فيك خيرا ما طلقت
 والميمنة تقول لك رحم الله فلانا لقد وكلني بعده الى غير كفوى **وقيل**
 ان النساء والزوجات على اربعة انواع امرأة كلها للرجل وامرأة نصفها للرجل
 وامرأة ثلثها للرجل وامرأة هي عدة للرجل فاما التي كلها للرجل فهي البكر
 واما التي نصفها للرجل فهي الراجع واما التي ثلثها للرجل فهي التي قد مات عنها
 زوجها الاول ولها منه ولد واما التي هي عدة للرجل فهي المطلقة التي زوجها
 بائنا ولهها منه ولد وقلبه ماسعه فاعلم ان خيرهن البكر عن بعض القمها انه قال
 خاتمتهن زوجتي ليلة من الليالي فقلت طاهر اي منك فقالت واي شئ عجلت
 معي فقلت لها خالفت فيك قول الله عز وجل ثم قول النواية قال الله تعالى فانكحوا
 ما طاب لكم من النساء انت ما طيبني في قفا واما قول النواية اخذ الراجع واما
 تزوجك راجعا **الحفلة السابعة** فيمن رغب في النسب دون الجمال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وخضر الدمن قيل يا رسول الله وما خضر الدمن
 قال المرأة الحسن في مبيت السوء وقال القاضي يحيى بن اكرم لا يلقنكم جمال
 النساء عن صراحة النسب فان المناخ الكريمة مدرجة للشرف وقال في اي الرجال

المراة

بها

المراة
الفاتح

خير

خير للزوج وايهم شر انتهى **الفصل الخامس** قال عليه السلام النكاح وق
 فليظروا انكم من يضع كرميته قال عليه السلام من زوج كرميته من فاسق تزل
 عليه كل يوم الفلعة ولا يصعد عمله الى السماء ولا يستجاب له دعاء ولا يقبل
 منه صديق ولا عدل **وقال** عليه السلام ايما امرأة رضى بزوج فاسق
 فهي منافقة وجلت في النار بكل يوم سنة واذا ماتت فتح الله في قبرها بربعين
 بابا من العذاب واذا قالت لا اله الا الله لعنها كل ملك بين السماء والارض وقبض
 الله على ايوبها في الدنيا والاخرة وكتب الله عليها في كل يوم سبعين الف خطيئة
وقال عليه السلام ايما امرأة رضى بزوج فاسق قامت من قبرها مكتوب
 بين عينها آية من رحمة الله تعالى الا من اراد شفا عي فلا يزوج كرميته
 من فاسق **وقال** عليه الصلاة والسلام ايما امرأة طاعت زوجها ولم يشاركها
 المحرمات الله عليها بعد دجوم السما خطايا وكل مولود يولد منها فهو نجس ولا يقبل
 الله منها صرقا ولا عدا حتى يتوب زوجها وتخلع نفسها منه ولا يوغر تزوج
 ابنته اذا خطبها الكفو ان اخوه يمتلي بقلة وفساد عبيد وعذاب الم عمرىض
وقال ثلاثة لا يوغرها الصلاة اذا انت واجنزة اذا حضرت والكرام اذا
 وجدت لها كفوا والكفو كل رجل مسلم تقى ان اخبرها كرمها وان بغضها لا يظلمها
 وتفاصيل الكفاءة المذكورة في الفروع **وقيل** لا يزوج الابنة الثانية شيئا
 كبيرا ولا رجل ذي ولا فاسقا فانه يخاف عليها الفتنة ويجوز تزوج ابنته
 بمن يواخيه فانه عليه السلام آخا عليا رضي الله عنه ثم اتى له ابنته فاطمة
 رضي الله عنها **وقيل** لو ادم المرأة ان يعلمها حسن المعاشرة ومن ميمونة
 بنت الحارث رضي الله عنها قالت اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته
 فاطمة رضي الله عنها حين اراد يتبعها الزوجها على بن ابي طالب رضي الله عنه
 فقال عليه السلام يا فاطمة طيبي نفسك واذكري ربك دايما قالت فاطمة
 رضي الله عنها يا ابنت كيف اطيع نفسي قال اغتسلي بالماء ابد حتى اذا نظرت
 اليك زوجي يفرح بك وليس بشئ ازين واطيب من الغسل بالماء يا فاطمة
 كلني عفيفك ابد ابا لكل الامم فان الكحل زينة النساء وخرج لا زواجهن
 يا فاطمة اذهبي بالزيت على راسك فانه لا يضرك الشيطان اربعين ليلة
 يا فاطمة اذا نظروا الزوج اليك فعليك بتغيب عفيفك في الارض تزاد وب

مطلبة
عدم تاجير اليه

مطلبة
وصية البنت

الغيمس ويعطى الاخرفليس الروح القدس وكان يوم الجمعة وذهب الى الصلاة
 فقامت المرأة واشعلت نارا كي لا يعلم الجيران ان الخم قد اذعن وقصصات
 واستقبلت القبلة وقالت الالهى وسيدى وتولاى ان كان في حضرة ملك
 منزلة فاقطع لهم زيج من جهة الرزق والرزقه ما لا كثيرا فعند ذلك وقعة
 من الكوة صرنا ان مملوء تان بالذهب ودرلستان من الثياب فالتقت
 اليها فرات شخصها وانفاجنب الكوة من خارج وهو يقول خذوا هذا
 ولا تخزوا فان لكم نعيم كثير في الآخرة ونواب جزيل عند الله سبحانه وتعالى
 ثم قال للمرأة قومى وحركي الكوة التي في يديك فقامت المرأة وحركت الكوة
 ففاضت منها الدقوقة فورة الله تعالى حتى امتلأت زاوية البيت فقامت
 المرأة وعجبت وجبرت خيرا كثيرا فلما اجاز زوجها من الصلاة راي زوجته
 في الحلي والخلل لابس الثياب الفاخرة فسال عن ذلك فاخبرته بما صاد
 فخرج الزوج به لذكرها شديدا وكانوا كلما احتاجوا حركوا الكوة فخرج
 الدقيق من تحتها وكان على فم الكوة حجر مستدير اياها فقامت المرأة يوما من
 الايام ورفعت الحجر عن فم الكوة ونظرت فيها فلم تجد فيها شيئا وحركت الكوة
 فخرج منها الدقيق فتعجبا من ذلك فقاما الرجل وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقصر عليه اخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم ترفع المرأة
 الحجر عن فم الكوة لكان يخرج منها الدقيق الى يوم القيامة وبعد عدة ماتت
 المرأة فاستقبلها زوجها الى القبلة وذهب الى ان ياتي لها بالغتالة
 فلما رجع راها مكفنة محسنة فكشف عن وجهها لينظر اليها فراى غلي
 جبينها مكتوبا ما تركت خدعة الزوج في الاعصار قبلك عند الملك والكيان
 وقال عليه السلام ما من امرأة صلت خمسها وصامت شهرها وحفظت
 فروعها واظلمت زوجها والزمت بغيرها الا كانت مع خديجة وفاطمة في
 الجنة وقال عليه السلام عشرة يستجاب لهم الدعوى العالم والمتمتع
 وصاحب الخلق الحسن والريض واليتم والغاري والحاج الى بيت الله الحرام
 والناسخ للمسلمين والوالد المطيع لابويه والمرأة الطليعة لزوجها فرائت
 امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني اريد ان اتزوج
 فما حق الزوج على الزوجة فقال عليه السلام من حقه ان اذا ارادها عن

نفسها

باب الدعوة

نفسها وهي على ظهر راعي لا تمنعه نفسها وان لا تعني من يقته شيئا الا باذنه فان
 عقلت شيئا بغير اذنه كان الوزر عليه ما ولاجر له فان اطعت برضا كان لها
 مثل اجره وهذا اذا كان كثيرا او اما اذا كان يسيرا كالرغيف وامثاله فلا بأس به
 قالت عايشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افقت
 المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجر ما افقت ولزوجها اجر ما كب
 ولا تخافن مثل ذلك وعن ايوب عن عبد الله بن ابي ليلى ان عايشة رضي الله عنها
 قالت لحادم لها ما اعطيتك الى ايل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخشى نحيبي
 الله عليكم ومن حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم المرأة تطوعا الا باذنه
 فان فعلت جاعة وعطشت ولم يقبل منها ومن حقه ان لا يخرج من بيته الا
 لا باذنه فان فعلت لغتھا الملايكة حتى ترجع الي بيتها وتتوب احدت
 ايما امرأة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها بني لها بيت في النار ولعنها كل شيء
 طلعت عليه الشمس حتى الحيتان في البحر وقال عليه السلام لا يحل لامرأة ان
 تسافر سفرا يكون ثلثة ايام وليا اليها وكانت تؤمن بالله واليوم الآخر الا
 ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ذم مخرم عنها وقال عليه السلام
 ايما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير اذنه لعنها كل شيء طلعت عليه الشمس
 والقر الا ان يرخص لها وقال عليه الصلاة والسلام ايما امرأة قالت لزوجها
 لعنك الله لعنما الله من فوق سبع سموات ومن حقه ان لا يخرج الى الحمام
 على عيني الناس وقيل تمنع النساء عن دخول الحمام فانه فتنة وقيل من
 خصال المرأة الصالحة ان لا يخرج الى الحمام ولو باذن زوجها وقال عليه السلام
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك حليلته تدخل الحمام وايما امرأة دخلت
 الحمام فالشياطين معها ان تشا قبل غيرها وان شاء ادبروا اذا خرجت خرج معها
 شيطانان احدهما على عجزها والاخر على فرجها فيخذلها من قدامها وهذا
 يزين وادها وقال عليه السلام اياك ودخول الحمام بلا ميتر فان دخلها
 بلا ميتر ذهبتك الله ما بينه وبين العافية من ستر ولقي الله يوم القيامة مهتوكا
 ودخل النار مع الشياطين مغرورا فحرام على ذكر وامرئ دخول الحمام بلا ميتر
 وكذا احرام على نساء فيهم الامن علة واول من اتخذه اى الحمام سليمان عليه السلام
 وعمر الى موسى لا تنعري وجهه الله فقال عز النبي صلى الله عليه وسلم قال امرأتين

مطل
عدم اعطاء الروح
بغير اذن الزوج

مطل
عدم خروج لا
من بيتها حتى اذن

مطل
اول من اتخذه

له النورة و دخل الحمام سباحا بن داود عليه السلام فلما دخله وجد حرمه و غمته فقال او الحرام الا البيت مستغمر و روي النفاي في ان النبي صلى الله عليه و سلم قال سبكون بعددي
من عند الله و اياه اراه قبل ان يكون و اراه و دخل الحمام صباح للرجال قال الامام جعفر في اجابات النساء و روي احقا قضا ابو نعيم في تاريخ اصبهان
الغزالي في الاضياء و دخل اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم حمامات الشام و روي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه و سلم قال بيتنا بالشم لا يحل للمؤمنين
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه و سلم ان يدخلوه الا بمطر و لا يحل للمؤمنات ان يدخلنه البيت فان دعت ضرورة
م و خضع للرجال ان يدخلوها في المشاير هذا اذا دخله لادالة الوسخ و التنظيف بخلاف الدخول قال الامام الغزالي و حينئذ قد دخل بمطر و سابع و صبح النوري جواز
و نحوه فان دخله من غير حاجة لم يقصد به الترفه و التزين لاجل الاغراض الدينية فدخله مطلقا للزنا لئلا يجمع الكراهة و تقتل جوازه عن اب بكر النعماني و علي هذا
فقط اهر كلام الغزالي و ابو بكر السمعاني و هما الله انه عكره و قد روي عن قنن ان يباح لها الدخول بشرط منها ان ياذن لها الزوج في ذلك فان لم ياذن
و ان عمر رضي الله عنهما انهما قال لا يشر البيت الحرام في يد العورة و يذهب لها حرم و يكره للزوج ان ياذن لها فيه قال الامام الغزالي و يكره له ان
و اعلم ان دخول الحمام قد يعرض و جوبه في بعض الاحوال و ذلك للدخول يدع لها الاجرة لانه يعينها على المكروه هذا ان لم تدع ضرورة فان دعت
للفصل من الجبانة او الخبيث او النعاس حيث لم يمكن الاعتناء بالخارج الحمام ضرورة كغسل من جفأ او فاس او حامية او وسع و نحوه فان لم يمكنها
و قد يعرض استقبابه كما اذا دخل الغسل مندوب كغسل العبد من راحته و نحوه لغسل خارج و وجب عليه تمكنها من الدخول و احتلوا في الاجرة فذهب
ولا ذالة الوسخ و كذلك اذا انتهى به الى حديقته في الخسوع في الصلاة و لم يمكن الغزالي انه لا يجب على الزوج اجرة الحمام للمرأة الا اذا اشتد البرد و لا يجب
الاعتناء لا خارجا او داخله يقصد شطف من اذي او نحوه و قد تعرض كراهية في غير ذلك قال الرافعي ان اجرة الحمام بحسب الا اذا كانوا من قوم لا يعتادون
لغرض فاسد او دخله بين المغرب والعشاء او قبل المغرب وهو صائم او دخله و فيه حمانان كاهل بعض الراسين و اذا و جب فعن صاحب الحاوي انها يجب في كل
مبتلي و قد تعرض الكراهية من جهة الطب كما اذا دخله من به حمى او ورم او اخلا شربة و صبح الرافعي ان اجرة الحمام بحسب العادة و حينئذ لا يتقيد بالضرورة
المعدة و كذلك الرجل و هو شارب و قد اختلفوا في اجرة الحمام في هذه العادة و في وجوب اجرة الحمام على السيد
و رضي الله عنه عينا لمز ياحل ثم يدخل الحمام قبل هضم الطعام كيف لا يموت للعبد و امته و لا يجب على الزوج اجرة الدخول من الاحتلام و الحيض و الاثرا
و عجت لم يخرج من الحمام لا يبا كل كيف يعيش و قد تعرض له الحرمه كما اذا دخل و انما يجب على ما كان متشبها فيه كالجماع و ما يترتب عليه من الولادة و التكاثر
و هو مكشوف العورة او دخله و فيه من لا يستعور و قد توجبه اراد الدخول لو اكره رجل امرأة فعلى القياس وجوب ثمن ماء الغسل عليه كما يجب عليه
الي خلوة محرقة كالخلوة بالامر الحسن و نحوه او كان فيه قصا و يره هذا المهر لو وطئ و لو وطئ امرأة بشبهة فكذلك لانه هو السبب فيه و اعلم
حكم الرجال و اصاح حكم النساء فاحتملوا في اباحته لمن عن اي هريرة رضي الله عنه انما يجب على الزوج ثمن ماء الغسل من الجماع اذا وطئ امراته و هي طاهرة
عنه انه يجرم عليه من الدخول مطلقا الا لضرورة و هذا ظاهر كلامه في الاحياء فان فكمها جنبيا او اجنبت بالزنا ثم وطئها فلا يبي عليه فان وطئها لا يوجب
لما روي ابو المليلح بفتح الميم و باحاه الممطرة في اخره قيم التسوية من اهل عليه زيادة في المؤنة على ما وجبت الاولي و كذلك انما يجب عليه عن ماء
الاشارة على عاده و قد روي في الكفاية ان لا يجب عليه الا اذا دخله و انما يجب عليه الا اذا دخله و انما يجب عليه الا اذا دخله و انما يجب عليه الا اذا دخله

مطلب
اجرة الحمام على
الزوج

المسلم
ولا احكام في
النساء

يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتهما الا هتكت ما بين يديها و بين الله تعالى
واحتقد في الاضياء بقوله صلى الله عليه و سلم لا يحل للرجل ان يدخل على حبيبته
الحمام

ر من الماء على ارض الحمام ليكثر البخار فيليب الهواء ويتمرج بالدهن ويزيد في التقليل
 فان كان الغصد التجفيف اطيل المقام في البيت الحار واقتصر على هواء الحمام
 ووزن مائه ويجوز التمدد بالتمالة داخل الحمام وغيره كما قاله في شرح المذهب
 ولم يتعبر من التمدد بالدهن فينبغي كراهته لقوله صلى الله عليه وسلم اكرهوا الخمر
 فانه اتزله الله من بركات السماء واما التمدد بخمير قاق الترس فباح لانه ادوية
 لازالة الوسخ واذا استعمل الدقاق والسند داخل الحمام فيخلطه بيسير ملح في الحمام
 ولا ينبغي ان يتعاطى الاشياء الباردة فان الاعضاء حينئذ متشنجة هذا اذا خرج
 من الحمام فلا يلبس ان يتدفع البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسية كالقلب ويحوى
 فيقل هوها وكذا للرجلين الاشياء الحادة الشديدة اكرافة ويحجب شرب
 الما خصوصاً فانه يورث مرض السيل والدق والاقامة في الحمام اذا طالت توجب
 الغشا والكرب والحرقان والاستحمام بالماء البارد خارج الحمام ميمى البذر
 وينشط ويشجع واما يستعمل وقت الظهيرة في قوة الحثيف لمن هو حار
 المزاج معتدل الدم ويمنع من الصبي والشيخ ومن به اسهال او حمة ويمنع في
 ان لا يرقد في الحمام فان ذلك منفسد للقلب مهلك وظاهر كلامه ان الرقاد فيه
 وان لم ينم وينبغي له اكل الحمام في زمن الشتاء ان يبول بعد العرق قائماً يقال ان
 ذلك انتفع من شربة دواء وتناول الطعام والشرب داخل الحمام ودوي مضر
 جدا منفسد للمضم ويولد الامراض الرومية قال في الارشاد ومن الشد يد
 العجيب للشقيقة ان يدخل صاحبها الحمام ويكب راسه على بخار الماء الحار
 به من فستق فانه يسكن الوجع من ساعتها وقال افضل الحمامات ما كان
 كثير الضياء قديم البناء مرتفع السقف واسع البيوت عذب الماء وكانت
 حرارية بقدر مزاج داخله وكان وقوده باليس فيه كيفية ردية كالزمل وخوه
 وكان فيج الهواء غرس الماء يبعث بخاراً لطيفاً لا بأس به جيل فان حاد الحمام هو
 ما يوقد في تنور فاذا كان الوقود جيداً كان البخار جيداً وان كان الوقود ردياً
 كان البخار ردياً وينبغي ان يكون هواء الحمام خيراً من حرارة ولا بارداً الحرارة
 وان يبخر الحمام بأشياء قطيبت هوها البخار ويحذر ان يخالط هواء الحمام دخان
 فان كان دخول الحمام من خارج فان ذلك مضر جداً جالب للغش قال جالينوس
 ومنافع الحمام كثيرة وذلك لما وقعته سائر الامراض من فساد في الشتاء والصيف

في الحمام

ومن

ومن كان مزاجه حاراً وبارداً رطباً او يابساً وقال ايضا ان الحمام علاج للبدن من القدي
 من الحرارة والبرودة ان وجد البدن حاراً عدله بترطيبه وان وجدته بارداً ادناه
 بحر قال وهو يوسع المسام ويستخرج الفضول ويحلل الرياح وينير البول
 يحبس الطبيعة ويلين البدن ويجود المضم ويسبب الاعضاء المشنجة وينفع
 لزلزلة والبركة وينفع من حمى اليوم ومن حمى الدق والرعب ومن الحمام البلغمية بعد
 انضجها وينفع من وجع الجنب والصدر وينفع الربو ويسمن المزول ويهزل
 السمين ويرق الدم والفضول الغليظة المزوجة بحرارة ما يربط الا بدات
 ليايسة الخشنة برطوبة ما كل ذلك اذا استعمل على القانون ومن منافعها ايضا
 من يقيه البدن التسخين والترطيب وتحليل الفضولات وتوسيع المناضس
 وعمل الاوساخ وانضاج الاخلاط وحثها الخارج وتكثير الاوجاع
 وفش البخارات والرياح وتليين الجفاف ومن منافعها ايضا انه يحلل النوم
 ويمنع اطلاق البطن ويذهب الاعيا والتعب ويهين البدن للاعتدال
 ويبسط الاعضاء ويذهب الحكة والجرب ويصلح الزكام ويسهل عسر البول
 واذا استعمل الدوا بعد الدوا ثلاثة ايام او اربعة لان بواقي الفضول
 من ذائبة لجلد الذي عجز الدوا عنه ان ينقيه تجذب الحمام وينقيه ويفسله
 قال ولها مضار ايضا ومن مضارها ادخال الخسنة واضعاف الحرارة الغريزية
 واسقاط القوة وازعاج العصب والاعضاء العصبية واستفاد شهوة الطعام
 ويضعف الباءة واثاق المجرىات وتسخين القلب واضعافه حتى انه ربما جلب
 الغشى ويهيج القي والفتيان كل ذلك من المضار اذا استعمل على غير القانون
 واما خلق المراس في الحمام قال القرطبي رحمه الله لا بأس اذا اراد جود ظاهراً كلامه
 انه يكره لمن اراد التزين لغرضه فيبوى كما يفعله اهل الرفاهة قال ابن حزم انه
 يكره خلق المراس لغرضه فيبوى ولا يليق بكرامة الادبى انه يترك احرامه المتفصلة
 منه كالشعر والمظفر ويخوها لرفقة على الارض بل يجب له دفنها ومواراتها
 في التراب كما ذكره الرافعي وعلى هذا ينبغي له اكل الحمام اذا خلق راسه وكان جنباً
 ان يطهرها من الجنابة قبل ان يجلق بالشمل الشعر المقفرة وعن عائشة من الاستسقاء قال
 اميت النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على يده فقال لي يا عائشة اذهب واحلق عنك شعر الكفر
 واغتسل بماء وسد روثك لحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبر ما نواها اهل الذمة اذا دخلوا

مطلب
 ضرر دخول الحمام
 والحلق فيه

طلب
وخلع اقل الذمة
كلام وبني الشريعة

مسألة
في خروج من
الحام

المسألة
حقوق
زوج على
زوجته

الحام الزوج

الحامات مع المسلمين ومنفردين الا انهم اذا دخلوا حاما فبهم لم يزل امر كل واحد
ان يجعل في عتقه خاتما من حديد او رصاص ونحوه او في رجله حللا لا يسهل من رذ لك
المسلمين فلا يؤثرون ولا يجترم والحام ماوى الشياطين لانه يدينه على ما روى ان ابي
لعنه الله تعالى لما ان هبط الى الارض قال يا رب اجعل لي بيننا قال الحام فلا اجعل في
مقعد قال الاسواق قال اجعل لي قرانا قال الشعر قال اجعل لي كتابا قال الرسم
هذه هي العلة الصحيحة في كراهية الصلاة داخل الحام لقوله عليه الصلاة والسلام
جعلت في الارض مسجدا وطهورا الا المقبرة والحمام قال علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه شر البيوت الحام ينزع من اهله الحيا فلا يقرأ فيها القرآن ولا يمسحون
رضي الله عنه لا يقرأ في الحمام ولا يعطى المصحف وتقل عن الجلمي اطلاق النهي عن القراءة
في الحمام والبواضع القذرة قال الامام القرابي رضي الله عنه يستحب اذا خرج من الحمام
ان يشكر الله تعالى على هذه النعمة والنعيم الذي احسنه له ويسبح له ان يستغفر
الله تعالى اذا خرج ويصلي ركعتين فقد كانوا يقولون يوم الحام يوم اثم وروى
عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال الرجل خرج من الحمام طهرت فلا يجيب
اوبان يقول طاب حمامك قال النووي فلا يصح فيه شيء ولو ان النساء قالوا الصلوة
على وجه المودة اذ امر الله لك النعيم ونحوه فلا بأس به واذا خرج من الحمام وادار
الصلاة اخرها حتى يذهب الى المسجد او الى بيت غير الحمام لان الصلاة في المساجد
وهو الموضع الذي فيه الشياطين مكروهة علوا لا صرا وكره القرابي في الاحياء غسل
القدمين بعد الخروج من الحمام بالماء البارد اما من التمسك بالنون والقاف
والسين المهملة في اخره ومن عظيم حق الزوج على الزوجة ما روى ان فاطمة
رضي الله عنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظرت الى ايها دمعت عينها
وتغير لونها فاحتال لها النبي صلى الله عليه وسلم ولما بان لك يا فاطمة قالت يا رسول الله كاد
بيدي وبين علي رضي الله عنه الباردة شيئا فغضب علي بكلمة خرجت من جوفه بخلاف
ما اردت انا فلما رايت ان عليا رضي الله عنه قد غضب مني فدمت على ذلك فقلت له يا
جيبني ارض عني فان الذي سمعته في خطبتي اعدو الى شي من ذلك فاني ان يكلمني وحول
وجهه عني فطقت حوله النين وسبعين مرة حتى رضي وصح لي في وجهي ومع الرضا وان
غيره ضايق من ربي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو انك مني قبل ان
يرضي عليك علي لم اصل علي جنازة يا فاطمة اما علمت ان رضا الزوج من رضا الله تعالى

وان غضب الزوج من غضب الله تعالى يا فاطمة طوبى لامرأة رضى عنها زوجها واذا رضي
الزوج عنها ساعة من النهار كتبت الله لها بكل شعرة في جسدها عبادة سنة يا فاطمة
ايما امرأة عصت على زوجها لا ينظر الله اليها في الدنيا والاخرة فان ماتت وهي على حالها
فعلينا نصف عذاب اهل النار يا فاطمة ايما امرأة عذبت زوجها فهي ملعونة سنة
التوراة والانجيل والزبور والفرقان وشهد الله عليها باسكات الموت وصيق عليها
قبرها يا فاطمة ايما امرأة متت على زوجها وقالت له انما قال من مال لا تشم رائحة الجنة
ابدا ولو قصدت بوزنها الفضة ذهبا ولا يستجاب لها دعوة حتى يرضعها زوجها
ولا بقيت في الدرك الاسفل من النار يا فاطمة ايما امرأة طالت زوجها من امر النفقة
ما لا طلاق له ليس لها في شئ عني فضيب يا فاطمة ايما امرأة قالت لزوجها ارحني
الله منك ذهب فضيبها من الجنة يا فاطمة ايما امرأة نظرت الى زوجها بوجه عابس
الا كتب الله عليها بكل تخم في السما خطيئة فان ماتت قبل ان يرضي عنها زوجها دخلت
النار يا فاطمة ايما امرأة تؤذي زوجها بلسانها جعل الله لسانها كسوف ودعا
يا فاطمة اذ اصاح الرجل لامرأته وسمعت نداء فلم تجبه احبط الله عملها وعن ثوبان
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سالت زوجها طلاقا
من غير ما يجرم الله عليها راحة الجنة واذا ابانت المرأة هاجرة فراش زوجها العترة
للاجنة واما الزوج فقد قيل انه ليس كذلك الا ان يقصد بالامتناع مضرتها
قال ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قالت المرأة لزوجها
طلقني فامض بذلك زوجها كان يوم القيامة زوجها عظم بلائها وقد خرج لسانها من
فمها تارم يرمي بها في قعر جهنم ولو انها صائمة النهار قايمة الليل وقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة هجرت زوجها الا كانت في الدرك الاسفل من النار ولو
كانت زاهدة عابدة وقائما عليه السلام يا فاطمة ايما امرأة دعاها زوجها الى الفراش فابتعدت
من حناها كالحرج الحية من جلد هادان مات والزواج عنها غير راض عذبت في النار سنة عذابا ما
تدبر فرعون سبعين مرة وقال عليه السلام يا فاطمة ايما امرأة وهنت صدقتها الزوج فاقها بكل
ورق فقال ذهب اجر عتق رقبة وقال عليه السلام لفاطمة رضي الله عنها سمعت ايما امرأة قامت
خدمته زوجها ابوا واحد الزوج الله لها الجنة ويعطيها الله تعالى ثواب اني تسمى فاطمة يا فاطمة
ايما امرأة اكرمت زوجها ليلة واحدة خرجت من ذنوبها كيوم ولدتها امها واعطاها الله ثواب عمرة
حجتها واستغفروا لها الف ملك الى الصباح يا فاطمة ايما امرأة خدمت زوجها ليلة واحدة غفر الله لها

مسألة
في خروج من
الحام

مسألة
وعبد لله

عبد الملة
زوجها

سقاها الله من انهار الجنة وهون عليها سكران الموت وكتب لها براءة من النار وجواز
 على الصراط واعطاها الله تعالى ثواب ستين عالما يا فاطمة ايما امرأة اخذت من ظفر
 زوجها الا وجدت قبرها ووضعت من رياس الجنة وفسح الله لها ما بين قبرها الى الجنة
 وكتب الله لها بكل ظفر ماية حسنة ورفع لها ماية درجة يا فاطمة ايما امرأة تناولت
 زوجها شربة من ماء فكما انما اعتقت درجة وسقاها الله تعالى من الكون سبعين سنة
 من قبل ان تدخل الجنة يا فاطمة ايما امرأة وضعت المائدة بين يدي زوجها اعطا
 الله عشر حسنة ووضع الله على راسها تاجا من نور مكللا بالدر والياقوت يا فاطمة
 ايما امرأة عملت ثياب زوجها الا اعطاها الله تعالى ثواب ستين شهيدا ولا تقوم من
 قبرها الا مغفورة الذنوب يا فاطمة ايما امرأة خبزت لزوجها لا تصيبها شدة يوم
 القيامة وتمر على الصراط كالبرق كما طاف يا فاطمة ايما امرأة قبلت زوجها بطيبة
 نفسها فكلما قرأت القرآن اثني عشر مرة وكتب الله لها بكل آية في القرآن عبادة خمسين
 سنة ومضى لها بكل صلاة في الجنة مائة مدينة يا فاطمة ايما امرأة قبلت راس زوجها
 ومشطت لحيته الا كتب الله لها بكل شعرة درجة في الجنة ولا تقوم من مقامها الا وقد
 غفر الله لها ذنوبها يا فاطمة ايما امرأة غزلت وكت زوجها وصيبها لها وحيت لها
 الجنة واعطاها بكل شهر من الثوب مدينة والجلوس ساعة عند المقر خير لمن من عبادة
 سنة فوكتب لها بكل طاعة من مقرر ثواب شهيد ونعم هو المارة المغرل وقيل لامرأة
 حجاج انقرضت وانتهت امرأة امير فقالت سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اطوكن طاقة اعظمكن اجر والمقرل يطرد الشيطان ويذهب خست النفس
 وقيل دخل عليه السلام يوما الى ام سلمة رضي الله عنها فراهها قد صلت الصبح وهي شبيبة
 فقال لها يا ام سلمة لم لا تقصدين في جماعة ولم لا تحتمين القرآن ولم لا تجاهدين
 في سبيل الله فقالت يا رسول الله هذه كلها اعمال الرجال فقال صلى الله عليه وسلم
 اذا راوت المرأة فخر حصته الله تعالى كانت كافها نصلي في جماعة واذا طلعت ردت
 القدر لاجل اطفالها تساقطت ذنوبها وغرل المرأة بمقر لها بملة عمارة القنطرة
 الرباط ومن صوت مغرلها فغفر له جيطان بنتها وثلاثة اصوات تضل الى تحت
 العرش احدها قصي القراءة والمجاهدين في سبيل الله والثاني صبر مواعظ العالم
 الثالث مغازاة المعنونات من النساء قالت فابسة رضي الله عنها بلغوا النفس ما تقول
 من امرأة غزلت حتى كت نفسها الا استغفر لها سبع موات وما فيها من الملائكة

فزوجها واعطاها ثواب شهيد وبني لها اثني عشر مدينة من مسك والخرج من الدنيا حتى
 تري مكانها في الجنة يا فاطمة ايما امرأة كتبت بيت زوجها وبسطة ثوبا تجلس
 عليه جبا في الله تعالى الا فتح الله لها ثواب الجنة وينظف قبرها من الدود والحياض
 والعقارب وادخل الله قبرها ستون نفرا ويزود قبرها كل يوم ستون ملكا يحملون
 اليها الهدايا من الجنة وفيهم يوسع عليها قبرها يا فاطمة ايما امرأة بكبت في وجه
 زوجها وشكرته الا نظر الله اليها بالرحمة وكتب لها مجادعة ودفنى الله لها الف
 حاجة وبني الله لها قصرين في الجنة ويبيض الله وجهها في الاخرة يا فاطمة مسكت
 من لاطها زوج وقال على كرم الله وجهه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لو ان امرأة جعلت احدي يديها شوا والآخرى طينما ووضعت بين يدي زوجها
 ولم يرض عنها الا كانت يوم القيامة مع اليهود الذين نبذوا كتاب الله وراهم وهم
 في الجحيم وقال عليه السلام لو امرت احدان ليحجوا لحد لمرت المرأة الا تسجد لزوجها
 قال والجلوس مع الزوج ساعة افضل من عبادة سنة والنظر في وجه الزوج خير
 من الطواف حول الكعبة يا فاطمة ايما امرأة طلبت رضي زوجها الا استجاب
 الله دعائها واعطاها كتابا يبيمينها يوم القيامة ودفن الله عنها عذاب القبر
 وكتب الله لها عبادة سنة وشغفت يوم القيامة في اربعين من اهل بيتها يا فاطمة
 ايما امرأة تزيفت لزوجها الا غفر الله لها يوم القيامة كل خطيئة عملت صغيرة وكبيرة
 وبعث الله لها ملائكة يكتبون احسانات لها ويرفون لها الدرجات فان ماتت سنة
 يومها او ليلة ماتت شهيدة يا فاطمة ايما امرأة اطاعت زوجها ساعة من النهار
 فكانت اطاعت بها ستين سنة يا فاطمة ايما امرأة صبرت مع زوجها ورضيت بنفسها
 الا كتب الله لها بكل يوم ثواب ستين نبيا من الانبياء ولا يكتب الله عليها خطيئة ايام حياتها
 ودخلت الجنة بغير حساب يا فاطمة ايما امرأة امست واصبت والزوج عنها وارضت
 عملها كل يوم وليلة الف ملك واستغفر لها ملائكة السموات والارضين وكتب الله لها من
 الحسنات مثل عدد الرمل ولا تخرج من الدنيا حتى تشرب من ماء الكون من حوضي وبي
 ملك الموت بالجنة واذا قال الزوج لامرأة رضي الله عنك كان لها خير من عبادة كتيبي سنة
 يا فاطمة ايما امرأة فرشت لزوجها بطيبة نفسها الا غفر الله لها جسد ها على النار يا فاطمة
 ايما امرأة خدمت زوجها بطيبة نفسها الا غفر الله تعالى حجة وعمرة وكتب الله لها ماية الف حسنة
 لها ماية الف درجة يا فاطمة ايما امرأة وهنت راس زوجها واخذت من شاربه الا

سقاها

وتخرج من قبرها يوم القيامة وعليها حلة وعليها خمار وبين يديها ملك وعز من تقدمه من وكان دفعهم كالغربال واما ما فيه الصنيع والجلال فينبغي ان يكون
 بمنها ملك فينا وله شربة من السلسيل ثم ياقها ملك فيحملها على جناحه ويحمله الى جنة الناقوس وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اني
 فتر بها الى الجنة فاذا دخلت الجنة استقبلها ثمانون ألف وصيفة مع كل وصيولة الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب الدق ولعب الصبح والزمارة والحق بعضهم
 جلة لا تشبه بعضها بعضا وطاف في الجنة قصور من زمر داخض وله ثلاثمائة باب للنكاح اليد والحنان والقدر ومن السفر ويجمع الاحباب للسمر واما في زماننا
 يدخل من كل باب ملك مع كل ملك هدية من رب العرش ثم قال **عائشة رضي الله عنها** اذا لا فضل ان تكون الولائم للذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم هنت عن طعام المسارن
 البشر واما معاشر النساء بما كن عنده الله فاحسنوا الصلحة مع بعواكن واتخذن يوكل **وسيق** للمتهين للزواج ان يقول بارك الله لك وبارك الله عليك وجمع
 الاولاد كن فانن المساكين في الدنيا والسابعات في الآخرة الى الجنة مع ازواج الايتام ولا يقول بالبنات والبنين فانه من داب اجاهلية **واختلف** العلماء في
 ويغفر لكن كاذب عملان ما خلا الكبايو واذا حملت من ازواجكن محض كن الطلاق فت فعل الوليمة فقال بعضهم انه يكون بعد الدخول وقال بعضهم عند العقد
 حق اذ وضعت ما في بطونكن غفر الله لكن الكباي بما اصابكن من الوجع وكبت الله لكن قال بعضهم عندهما جميعا **واختلفوا** ايضا في الاجابة الى الوليمة وهي وليمة
 ما في نفاسكن كل يوم عبادة الف سنة صيام ففلاها وقيام ليلها قال النبي صلى الله عليه وسلم كاح فقال بعضهم بوجودها وهو من هينايام اذا اختلفت من غير عذر واما الاكل
 اذا اجملت المرأة من زوجها سميت في السما شهيدة وكان نفاسها جهاد ارضه وليس بواجب **وقال** عليه السلام اذا دعي احدكم الى طعام فليجيب فان شاء
 بصبيانها ستقام من النار وغسلها من جنابها خيوطها من الف دينار وتصدق بهم وان شاء ترك **وقال** بعضهم باستحبابها هذا في الوليمة المشروعة فان
 على الفقراء والمساكين وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا لا يجيد اليها **واما** اذا دعي الى ضيافة غير وليمة
 اذا استغفرت المرأة لخالض وقت صلاتها كل يوم سبعين مرة كتب الله تعالى النكاح فله الحكم فان علم قبل الحضور ان هناك لهما اولعيا لا يجوز الحضور وان لم
 الف ذكوة وغفر لها سبعين ذنبا ورفع لها سبعين درجة وكتب لها بكل شجرة ثم قبله لكن علم بعده فان كان قادرا على المنع بمنع وان لم يكن قادرا فان كان
 في جسده حاججة وحرة فاذا اغتسلت وصلات ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب يخرج ليلا يقفدي به الناس فيكون فتح باب المعصية وان لم يكن مقتدا
 الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرات غفر الله لها كل ذنب عملت من صغير او كبير ان تعدوا كل جاز لان اجابة الدعوة واجبة فلا تترك سبب الدعوة كصلاة
 ولم يكتب علمها خطيئة الى الجنة الاخرى وان ماتت ماتت شهيدة **والجنازة** تحضرها النايمة هذا اذا كان العنا واللعب في ذلك المثلز لا على المائدة
 صلى الله عليه وسلم من خير النساء التي لم تخالف زوجها فيما يامر فقيل من شرهن ان كان على المائدة فلا يفتي ان يغفر له قوله تعالى فلا تقعد بعد الذكوة مع
 قال التي تخالف بعلمها ولم تطلب رضاه **وقال** عليه الصلاة والسلام ما من رجل منكم دخل الى دعوة فخرج غير احدك من غير الله ورسوله **وقال**
 امرأة فرحت بما الى به زوجها ولم تقبل اريد خيرا من هذا الاقر الله ذنوبها **ولييه السلام** من مشى الى طعام لم يدع اليه امسي فاسقا وكل حراما وقال عليه السلام
 كانت عدد نجوم السماء **الفصل الثامن** في اداب الوليمة واداب الدخول **عائشة رضي الله عنها** اذا دخل الى دعوة فخرج غير احدك من غير الله ورسوله **وقال**
 المزفوقة واداب الجماع وصفة دم المرأة وكيفية وقوع المنطقة فيها وسر **وقال** عليه السلام ان صادف على الطعام لا ياكل الا باذنه وان قال احياه منه فليغفره وان كان
 المرأة قوامين وسر شبه بعض الاولاد بالاعمام وبعضها بالاخوال وسر **وقال** عليه السلام ان صادف على الطعام لا ياكل الا باذنه وان قال احياه منه فليغفره وان كان
 البعض ذكر والبعض الاخر اني **اما** الوليمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن طيب نفس فلياكل وان كان ضيفا لا يتصدق بل يتواضع ولا يطول الانتظار
 ما بين الحلال والحرام الدف والصوت **وقال** عليه السلام اعلوا هذا النكاح **ابو داود** لا يعمل جدا قبل الاستعداد وقبل تامة ولا يضييق بالمكاذ على الكافرين
 في المساجد واضربوا عليه الدفوف احديث والمراد به الدف الذي كان في زمن رجمة واذ اشار اليه صاحب البيت بموضع لا يجالسه البتة لانه اعرف بمواضعه في بيته

مطلب
اجابة الوليمة
والضيافة

استغفار
وخير النساء

مطلب
من دخل الدعوة
ودعوة

الاوليمة

المتقدمين

مطلب
من اراد ان يتا
امرته ذكرا

اسمه محمد فانه يوزقه الله تعالى ذكر ان شاء الله تعالى قال عليه الصلاة والسلام
من وضع يده على بطن زوجته وهي حامل وقال بسم الله الواحد الاحد الفرد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم اني سميت ما في هذا البطن بمحمد يا بسم
محمد عليه السلام فانه ياتي غلاما وقال عليه السلام لو ان احدكم اذا اتى اهلكه
قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما ذرقتا فان كان بينهما ولد
ابصره الشيطان وعند الاترا يقول في قلبه الحمد لله الذي خلق من الما بشرا
في حله نسبيا وصهرا وكان ربك قديرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطى راسه عند الجماع ويخفف صوته ويقول للمرأة عليك بالسكينة وفي
الحمل اذا جامع احدكم فلا يمتدحج العيرين **ويبين** ان يكونا ممتدحين
ولا يقع احدكم على امراته كما تقع البهيمة لكن يكون بينهما رسول فقيل وما
الرسول قال عليه السلام القبلة والكلام الطيب وعن جابر رضي الله عنه
اذا قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواقعة قبل الملاعبة وهذه قبل لا
يبلغن للرجل ان يجمع امراته ما لم يلاعنهما وتعرف الشهوة عنه وعنه
فان ذلك اروح للبدن واحسن وان يكون الولد قاما **ومن** سئل الجماع ان يتو
تخصن فرجه بالخلال وتقرين النفس عن المادة الفاسدة المحرقة ومنها
ان يتخذ كل واحد منهما خرقة على حدة يتمسح بها من الاذى **واما**
الافعال المضرة بحال الرجل في الجماع ولا ينبغي منه ما ولد من ذلك
شغل الذي يكون فيه المرأة والرجل ان يكونا قائمان يلتذبه قوم من
هل الجمل فمنه ياتي الولد بوالا في الفراء وهو يورث عرق الانثى
وهو رجع يتولد من اصل الفخذ كله وربما بلغ اللسان والقدم وكانت
تضيق بالطول وتكون له اوجاع شديدة حتى ربما اتخلع راس القعد عن
موضعها وبطل صاحبه ويتولد ايضا من ذلك الجماع اوجاع الكليتين والفقطة
والاوراك ويتولد ايضا من ذلك الجماع امساك المني في اوعيته ان يخرج
سرعا مسيلا منه ويخرجه مكرها متقطعا قبل ان يسهل ويغل والشكل
الذي يكون فيه الرجل مستلقيا على قفاه ومعود المرأة على صدره عند الجماع
الملك وي يتولد منه القروح في المثانة والاعجاز في الاحليل ويتوجع منه عروق
نصبه التي في ذكره وانقيبه وينعكس الى ظهره وفطنتيه والمفصل الروي

مطلب
النبي ذوق
الجماع واشكاه

ولا يجلس في مقابلة حجر النساء لصاحب الدار ان يعرف ضيفه عند الخول
القبلة ويبيت لخل او وضع الماء للوضوء اذا كان يبيت عنده وان راي الضيف
غيره بيده والافلسانه ويطلب صاحب الطعام في الاكل فيقول كل ولا تزي
على ثلاثة مرات لانه افراط وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلزم الكلام ولا
يخلف عنه ولا يخرج الضيف الا بوضاء صاحب المنزل واما المدعو الى طعام
اذا اتبعه انسان بغير استدعاء فيه ينبغي ان لا يؤذنه ولا ينهيه حتى يعلم
صاحب الطعام فان شاء منعه ومن السنة اذا اتى الى باب واحد الى جماعة
ان يسلم عليهم للاستئذان فاذا اذنوا له ودخل عليهم سلم نافية للتحية فاذا
قام وخرج من عندهم سلم عليهم فالتحية للوداع وقال النبي عليه السلام اذا
دعيت فاجب اقربها بابا وان سبق احدكما فاجب الذي سبق وان اعان
المدعو قيل الداعي عذره واحسن بالشر فيها مثلا اذا كان ذلك الطعام لطباها
ومرؤسا او كان فيها من اللهو واللعب وسائر ما يفسد به الدين والدنيا او
كانت المساقاة بعيدة او كان الداعي ظاهرا فجوز فتركها افكار العجوزة
الرخصة في التحلف واما اذا كان لعلته غير ظاهرة فاجاب للقرانة او لغيرها
الجوار والخوف شره عليه يجوز وكذا ان كان عالما ظاهرا او ناجرا كل الروايات
فلا بأس بالاجابة لانه لا يعلم ان ما يعطيه حراما او حلالا **واجابة** دعوى
والانقضاء اليه حلالا واما اكل طعامهم يجوز او التزك ويكون هو او ولي
واما اداب الزوجة في الزوجة في طيب ونبته السكر على راس الزوجة فيتم
القوم ذلك فتركا ثبت ذلك بالانذار والاختار واذا دخل عليها فليقبل كل واحد
منها ركعتين ثم ياخذ بناصيتها ويقول اللهم ارزقني منهم وارزقهم
اللهم اجمع بيننا كما جمعت في خير وافرقت في خير ومن السنة
ان تقبل الزوجة رجلها في اناظيف ويرش ذلك الماء في زوايا البيت
لانه خالص ذلك بركة وتحتل الزوجة باحسن ثيابها وتكحل وتغتسل
وتتخضب وتمتنع في الاسبوع الاول من اكل شيء يكون فيه الحرول والخل
والتفاح الحامض وما اشبه ذلك فان ذلك ينعف فرجها **واما** اداب الجماع
فانه يبتدي بالتسمية وسورة الاخلاص ويكبر ويهلل ويقول بسم الله
العظيم اللهم اجعل لنا ذرية طيبة اللهم ارزقني من هذه الواقعة ول

مطلب
جماع
لدا عيان

مطلب
وبالدخول
في الزوجة
بالولية

مطلب
الجماع

مطلوب
الجماع في الخجب

مطلوب
نظر الاستكثار
بما وقع

الذي ينحل من اخلاطه اذا افتتحت العنقول بسبب الجماع واختلفت في جسمه قوله من ذلك
على واما من يطول وصفها العسر خروج المني وربما بقي في الذكر بقية فيعسر بل ربما سار
من الفرج الى الذكر وطوباة فاسدة وقال بعضهم الويل لكل الرجل لم يجع نفسه
والمرأة سماء وانما تمكن منه انواع البلاء والشكل الذي يكون فيه الرجل والمرأة على خفيه
فما لم يجع في احد جنبيه ضعفا او مرضا ويصعب منه المني وقت اخروجه ويورث
وجعا في الطلا والمناقة وموخر الظاهر وربما اوردت ودعا في القضييب والشكل الذي
يكون من قعوده من ذلك ايضا واما حبل المني عند الجماع ليطول على المرأة كما
يدوم الالتذاذ بها وهو ممسك المني عند قرب اثره ويصعب من نفسه وقتا بعد وقت
قد لا يحدث منه الاضرار والادرة والقروح في الطلا والمناقة ويفسد فراح البدن
ويعمل له عللا لهلك منها ما يجب او يكون سببا لهلاكه من اسقام لا يتقدرا
على مداواتها او صدق ما قيل في ذلك من نكح من نفسه سبعة أشهر
ودامت له فم من نكح لغيره ففترت لذته وانقطعت مادته ومعنى نكح لغيره
فترت لذته معناه اذا يكون الرجل مرعيا شهوة المرأة فكلف نفسه بلوغ مراده
من النكاح وبغاية شهوته او لا ملتفت الى استحكام ما فيه ولا حفظ نفسه
منها كما في شهوة غيره ومعنى نكح من نفسه ان يكون الرجل مقبلا على شهر
نفسه ياخذ من النكاح حسب ما يريد من زيادة او نقصان وفي اي وقت
اختار ما كانت شهوته داعية الى النكاح ففقد الاستقطع مادته في النكاح
هذه الاشكال الذي ذكرناها لا تحب المرأة بها افضل الاشكال واحسنها
واحسن الهيئات ان تستلقى المرأة على قفاها على فرش لينة ويعلم عليها
حتى يكون بين الجالس والمنبسط على بطنه غير مرتفع فان ذلك الفواحش
ويصعب ان يشيل او راكها عند الانزال شيلا كبيرا ويجعل راسها الى اسفل
كما ذكرنا فان ذلك مما يعين على الحمل ولا يقوم عنها الا بعد ساعة ليستقر الموضع
واذا قام عنها بقيت هي ساعة على حالها فمناقة فيها ساعة وان نامت
على تلك الحالة فلا وازكي ومن الحيل الجيدة في اجال التسمية ان يجامع على ضعف الذكر ويقل الجماع ولا يجامع العجوز جدا فقهه الهلاك جميعا لان
هيئة الرأع ومن اداب المواقعة ان لا يجامع وهو مستقبل القبلة ولا يقع
اهله او جارية كالبهيمة ولا يطأ زوجته وهي نائمة ولا يرضخ في الحفا تستمر له ولد على الرجل امراضا وعللا بسوء مجازها دعنونات اخلاطها وروادة
العلة وربما عادت اليه ولا يجامع وهو يدايع الاجئين وهو البول والغايط ما فيهما الذي ينحل عند شهوته فجامعها موالهم القاتل القاطع ولا يجامع

ورقة
٦

مطلوب
عدم الجماع في الحيض
والفساك وعدم
الجماع من دبر

مطلوب
النظر في باطن
فرج المرأة

مطلوب
عدم الجماع في الحيض
وعدم الجماع من دبر

يكون

الصغيرة جدا والحق لم تجامع منذ مدة طويلة ولا القبيحة المنظر وجماع البنت فضعف كذلك اذا اختلتم ثم اراد الجماع قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدثكم المرأة اي اهلكه
 الباءة واطالة العهد بالذكر تنسبه الشهادة واضر الجماع في الحام وعقبيته ثم ادان يعود فليتوضا فانه انشط للعود وقيل يفهم منه ان المرأة يسبق لها ان تقبل
 منه وعقبيته الاستفحال وعقبيته الشدة الشديدة ويزاد اب الجماع ان تحاوبها فلا يجزى جماعها ايضا والمراد بالتوضي في الحديث غسل العبد والذكر للوضوء الشرعي كما ذهب
 وعنده صبي او هيمه ولا يجامع امرأة ولا اخرى تسع حشاها ولا يقتصر بكثرة اجماع واليه بعض المالكية ومن جاعع امرأة بعد الاحتلام قبل ان يغسل ذكره فان كان
 يقول لعل اجماع امرأتها ولا يداوم ترك الوطئ كقولنا اذا فرغ من الوطئ غسل على ما يستبينها ولد كان مجنونا او مغنوها او اجذما والعزل صابح عند ما الا اذا انوي
 وينتزع وينام نومة خفيفة فان ذلك اصح للجسم ويكون الولد ذكرا ان شاء الله فاسدة ولا يعزل عن امراته الا باذنها فان كانت أمة الغير لا يعزل الا باذن
 تعالى ولا يشرب الماء البارد بعد الجماع فانه يمرض جميع اعضائه ويكون سريع النقيس سيد ما بخلاف أمة نفسه فانه يعزل بلا اذنها والاولى عدم العزل في الكل وقال
 ولا يجامع المرأة مكروهة فان الولد يكون بليها الا كياسة له ولا ذهن ولا بطا بعضهم اما العزل فانه جائز اذا اتفقا عليه وقال جابر كنا نغزل على عهد رسول الله
 حين توضع الولد فانه ربما يعزل بالولد ولا يجامع في اول ليلة من الشهر ولا يصلى الله عليه ولم والقول يتبرأ من تقى عليه وسلم كنا نغزل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 ليلة النصف منه ولا في اخره فان الولد ياتي مجنونا لان الجن يكفر غشيا لها في هفوف منهننا او قدامنا نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة وقال عمر رضي الله عنه اي
 الاوقات ولا يجامع ليلة الاحد ولا ليلة الاربعاء فانه الولد ياتي طغيا فاما لا يقول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن لذة الا بآذنها او يحول للمرأة ان تشرب دواء
 ولا يجامع وقت الهجرة منه الحول في المولود ولا يجامع ليلة الفضل منه يكون بقطع عنها الحيض اذا كان دواء من ضرورة رض عليه حمد في رواية صالح وقال بعض
 الولد عاقا ولا يجامع ليلة النحر منه يكون الولد ست اصابع او اربع ولا يجامع في نعيه لا يجوز له ذلك فان فيه قطع النسل فان كان للمرأة زوج وقف على اذنه
 في الشمس منه يكون الولد مخوسا ولا ينكح عند الجماعة فان الولد ياتي في اخره وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل يجامع اهله فيكبت من جماعه اجر ولد قال في سبل الله
 ولا يقبل المرأة وهو يجامع منه يكون الصبي في الولد ولا يجامع المرأة تحت كوان الاستقاط فهو محرم وجناية باقفاق من العلم فان وقعت النملقة في الرحم طهرت
 شجرة مثمرة في الولد ظالم ولا يجامع بين الاذن والافانته منه يكون الولد ياتي في اخره وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل يجامع اهله فيكبت من جماعه اجر ولد قال في سبل الله
 مريئا ولا يجامع الاموطا هر والاجا الولد جنيلا شحيا ولا يجامع في لسب الظهور واول الشهر عند افجاء الصبح فان الولد ياتي بجييا وفي ليلة الاثنين فان
 النصف من شعبان في الولد بامارت لا خير فيها ولا يجامع تحت العجور الولد ياتي فارسا وفي ليلة الثلاثاء فان الولد ياتي كريما شحيا وحييا وليلة
 الامن تحت عطا والاجا الولد منافقا ولا يجامع ليلة ما يربد السفر فينتقي حال الحمل فان الولد ياتي حكما عالما يعرف الشيطان منه وليلة الجمعة فان
 في معصية الله تعالى واذا جاعع وقضى وطره فليتم بل حتى تقضي هي وطرها فان الحمل فان الولد ياتي فقيرا عابدا مخلصا ويوم الجمعة قبل صلاتها فان الولد ياتي سعيدا
 يوجب المحبة والتواثق اذ وقت الامتزال الذن عند هاجع ان في ترك التمهيد اثاره ثم ياتي فقيرا عابدا مخلصا ويوم الجمعة قبل صلاتها فان الولد ياتي سعيدا
 وينبغي ان يات بها في كل اربع ليال مرة واحدة فهو ولد اذ عدد النساء اربعة ثم ياتي فقيرا عابدا مخلصا ويوم الجمعة قبل صلاتها فان الولد ياتي سعيدا
 يزيد وينقص بحسب حاجتها في التحصيل فانه واجب عليه واذا جاعع لا يمتنع اذا اتى في حاله كما يخرج الفضلة الردية من الاستفراغات المسهلات
 فكرته صورة اسود ولا ناقص للاعضاء ولا اذا عاهة عند الامتزال فان الولد ياتي في حاله كما يخرج الفضلة الردية من الاستفراغات المسهلات
 كذلك ينظر الى بياض مشرق او حمرة قانية حتى تغلب تلك الصورة على نفسها فينبغي ان يخرج في حاله كما يخرج الفضلة الردية من الاستفراغات المسهلات
 فان لون المولود يميل الى ذلك اللون الذي غلب عليه وتساهد الام صورة حسنة لا في حبس عند ذلك ضوء عظيم وليس للجماع وقت معين او مقدار الا في الحال
 عند نفسها فان الولد يكون حسنا واذا اراد ان يجامع ثانيا فليغسل فرجه ولو كان في السنة مرة واحدة خصوصا لصاحب المراج الصفراوي والسوداوي كان

اذا لم تتحرر
 حب ماؤها
 يقول بعد

مطلبة
 تذكر اجماع والارواح
 والعزل عنها

مطلبة
 دواء المرأة من
 قطع الحيض

مطلبة
 الاجرة في اجماع
 واستقاط الولد
 استحباب اجماع

مطلبة
 عدم وقت

طلب
الجماع في شقة ليلا
رسم للدوي
عدم الجماع غيب الغم

الجماع يضرها فورا عظم الثقل الرطوبة فيها فاما الدوي والبلغم ان كان فيهما قد
وقوة علما استعداد النكاح وكثرة الجماع فالاصح لها في الاسبوع مرتين او ثلاثا
ولا يجمع مرتين في يوم وليدة ففيه ضرر عظيم خصوصا كثرة النكاح لانه المني
خالص الغذاء الذي هو مادة الروح فاذا عاود الانسان الجماع كثيرا استنفذ المني
اولا ثم ياخذ من دم الغذاء من الرطوبة الاصلية فيكون ذلك سبب الهلاك والفساد
ولا يجمع عقب النكاح والهم والغم وعقب الهوا والافراط في الجماع يورث الرعب
والفالج ويضعف القوة والبصر والمكثرة لا يجني طهر من ريعا وقلة قوته
السبب قبل اوقته ولا يجمع في الماء وحكم الهند يكرهونه ويحكمون عليه بعدم الله
وله ذلك لم يصنعوا له صورة في كتبهم وبعضهم يقول لا ياتى بقول الماني احد الفقهاء
فيورث ضررا عظيما واحسن الجماع ما يعقبه رعدة وضيق نفس وموت اعضا
وغشيان ويغفر الشخص المتكوي وان كان محبوبا واما رحم المرأة فان خلقها
المرأة كالليس وهي عضلة وعصب وعروق ورأس عصبها في الدماغ ولها ثم
قبلها ولها قرنان شبه الجماعين تجذب بينهما المنطقة لقبولها فان الله تعالى اودع
قوتين قوة انبساطها لجماع وورود منى الرجل عليها فتأخذ منه بخلاط مع منيها و
اقتبا في يتيقضا بها اليلا يترامنه شي فان المني ثقيل بطبعه وفي الرحم منكوس
واودع في منى الرجل قوة الفعل وفي منى المرأة قوة الانفعال فعند الامتزاج يصير من
الرجل كالانفحة المتترجة باللين واما كيفية وقوع المنطقة في الرحم فقال ابن سينا
رضي الله عنه المنطقة اذا وقعت في الرحم فاراد الله تعالى ان يتالحق منها بشيء
صارت في بشرة المرأة تحت كل فلز وشعرة ثم تمكث اربعين ليلة ثم تترادما
في الرحم وفي الحديث ان الملك الموكل بالارحام ياخذ المنطقة من الرحم
فيضعها على كفه ثم يقول يارب خلقة ام غير مخلقة فان قال غير مخلقة
لم تكن مسنة وقد فتها الارحام وان قال مخلقة قال يارب اذكر ام انثى
اشق ام سعيد ما الاجل وما الاثر فيقال انظر في ام الكتاب فينظر في اللوح
المحفوظ فيجد فيه رزقه واجله وارثه وعمله ثم ياخذ التراب الذي يدفن فيه
اي بقعة فيجني به نقطة فالارض هو التراب قوله تعالى منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ثم يحرك المنطقة اربعين يوما باليد اليمنى
فصارت علقمة ثم يحرك باليد اليسرى اربعين يوما فصارت مضغة ثم باليد

لي
مرحم المرأة

وقوع المنطقة
رحم

اليمنى

ليسف ايضا فصارت عظاما فاذا اكمل استبان خلقته فلا بد وان يظهر عظم العجز
وهو اخر ما يبلى في التراب وظهر سبابة اليمنى وكفه اليمنى في اليوم الاول وفي
الثاني يظهر راسه وفي الثالث يده اليسرى ثم رجلاه وفي اليوم الرابع مايتا
المواربعون عظم او ثمان واربعون عصباً وثلاثمائة وستون عرقاً نصفها
والساكن ونصفها متحرك في النصف دم وفي النصف ريع وفي اليوم الخامس
جلده وفي اليوم السادس الشعر والاظافر وفي اليوم السابع انفه وفي
اليوم الثامن لسانه وفي اليوم التاسع اذنيه وفي اليوم العاشر يتفتح فيه الروح
من طرف ايهامه واخر ما يخرج من لسانه فمدا كله بعد مضي اربعة اشهر
بعضهم اعلم ان الجماع سبب الفساد والتوالد الذي يكون به
اجارة الدنيا لاجل عبادة الرحمن عز وجل وقد جعل الله للذكر اعضاء
لا لقاء المنطقة والنساء اعضاء لقبول المنطقة والمنطقة في كلام العرب
الماء القليل فاذا اجتمع ماء الرجل وماء المرأة واخذت منه قدر حمة
الحصى فاذا ذلك الماء في عروق الرحم سبعة ايام وسبع ليال ثم اخرجته
العروق الى الرحم وهو دم سايل فيجتمع ذلك الدم في الرحم فيكون علقمة
من دم خاثر غليظ فيمكث في الرحم اربعين يوما ثم يكون مضغة ثم
يتبين ذلك اذ كرهوا وانثى فان كان ذكر فوجهه الى ظهر امه وان كان
انثى فوجهها الى بطن امها ويولد على وجهته وذقنه على ذكنته
مقتضا في المشيمة ياتيه غذاءه في بطن امه من دم الحوض يناله من
من سرة المتصلة بالمشيمة في احشاء امه ولاجل ذلك لا تحيض
الحوامل الا قليلا وقد قيل ان من احوال من تحيض وذلك لكثرة الدم
فاذا لم له تسعة اشهر خرج الولد من الرحم الى دار الدنيا ودفعت
الطبيعة ذلك الدم الذي كان يتغذاه في بطن امه فصارت في الثديين
لبنا خالصا سايقا للجنين الشارب ليعيش به ويكون غذاءه به
عامين لطفنا من الله تعالى وقد مولد اجنتين تسعة اشهر قال الله تعالى
رحله وفصاله ثلاثون شهرا تسعة اشهر للحمل وعامين للرضاع
وقد يولد المولود في سبعة اشهر ويعيش ويولد في ثمانية اشهر فلا
يعيش وقد صح ان عيسى بن مريم عليه السلام ولد في ثمانية اشهر

طلب
سبب الجماع وهو
المنطقة

طلب
عنه القول

طلب
عنه القول

وقد يولد الجنين الى اكثر من عام وقد ولد الفخاك بن مزام الى مائة احوام وذكر
 الواقدي ان محمد بن عجلان اقام في بطن امه ثلاث سنين وحكي اليث بن سعد ان امرأة
 حامله خمس سنين وانفق الام با على ان خلق الجنين في الرحم يكون في نحو الاربعين
 وفيها يميز اعضا الذكورة والانثى الحرارة مزاجه وقواه ثم يكون علقته مشا ذاك
 والعلقة قطعة دم جامدة ثم يكون مضفة مثل فلك ادمية صغيرة وهي الاربعون
 الثالثة فتترك كما قال عليه السلام فتفتح الروح وانفق العسل على ان تفتح
 الروح لا يكون الا بعد اربعة اشهر واعلم ان المعنى تكون اولاد بعد
 ثم العاقبة ثم يصير منيا ثم يصير لحما ثم يترك واقترحه اربعة يعيثر منه الولد
 مائة وانثا وثمانون يوما واكملها مائة وانثا وثمانون يوما وام
 سركون الولد توامين فهو ان من داخل ثم الرحم اربعة اقواه الى الرحم فان
 دخلت المنطقة من باب واحد فولد واذا دخلت من بابين فولد ان وعلي
 هذا نفس وقيل اكثر ما يكون توالت التوامين في المرأة الوسعة في الرحم
 المنفرجة الوركين العريضة العجز الذي تشتهى بمجموعة الرجل او في الجارية
 التي ينالها الرجل في اول بلوغها وهي حارة الرحم جافة من الرطوبة كثيرة
 الشهوة فان الرجل اذا جامعها وانزل فيها اختطف المنى ذكرا الجنين الحرارة
 الغريزية والاشتياء الى الرطوبة والليلية التي ياتيها من قبل الجماع كاشتياء
 العطشان الى الماء البارد فيجذب احد الجنين من الرحم الى نفسه من المنى
 جزء ويجذب الاخر الى نفسه جزء فينتولد من ذلك الجنين من الجنين
 توامين اما ذكرين وانثيين او ذكر وانثى اذا استقر الماء في الجانبين
 الذكورية بجانب الايمن والآنقى في الجانب الايسر ولذلك ان حكما العرب
 كانوا يامرون نساهم بعد الجماع بالنوم على الجانب الايمن من قبل ان تقوم
 المرأة وتقع لتقبل الطبيعة الماء الدافق وذلك لاجل الولد ان يكون ذكرا
 لان مسكن الذكر من الرحم في الشق الايمن والله اعلم واما سوسية الولد بالاعمام
 والاحوال وسكونه كرا وانثى فهو ان للماء بين اربعة احوال الاول ان يخرج
 ما الرجل او لا والثاني ان يخرج ما المرأة او لا والثالث ان يخرج ما الرجل او لا
 ويكون اكثر فاذا اخرج ما الرجل او لا وقد علا وان كان اكثر جال الولد ذكر الجنين
 السابق واشبه اخواله بحكم القلة والكثرة وان يخرج ما المرأة او لا وكان اكثر

مظلم
 معنى العلقه
 تحريك الولد
 وتفتح الروح

لم
 يكون الولد
 توامين

ذكر وانثى
 بعد الجماع
 في الولد

من ماء الرجل وعلاه جال الولد انثى بحكم السابق واشبه اخواله بحكم القلة والكثرة وان
 خرج ما الرجل او لا لكن ما المرأة اكثر بحكم الغلبة والكثرة وان سبق ما الرجل كان
 الولد ذكرا واشبه اخواله وان كان سبق ماء المرأة لكن ماء الرجل اعلا واكثر كان
 الولد انثى بحكم السابق واشبه اعمامه بحكم الغلبة والسبق وروى عن بريرة رضي
 الله عنها ان رجلا من الانصار ولد له غلاما حبشيا اسود فاخذ به امراة فاني
 به ارسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والذي بعثك بالحق نبيا لقد تزوجني بكرا
 وما فقدت منه احد فقال عليه السلام صدقت ان كان لك تسعة وتسعين
 عرقا ولها مثل ذلك فاذا كان حين الولد اضربت العروق كلها وليس منها
 عرق الا وبيد الله تعالى ان يجعل ذلك الشبهة به وروى احمد بن حنبل ان الله تعالى خلق
 ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاءها ادم على قدر الارض منهم الامم والاسنان
 والاسود وغير ذلك والكجيت والطيب وعن انس مرفوعا ما الرجل ابيض غليظ
 وماء المرأة اصفر رقيق فايها علا وسبق يكون منه الشبه ومن ماء الرجل خلق
 الاعضا الاصلية والعظام ومن ماء المرأة يخلق اللحم وروى انس بن عبد الله
 ابنه سلام رضي الله عنه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين يشبه الولد
 ابوه وامه فقال اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة تنزع الشبهة واذا سبق ماء المرأة ماء
 الرجل تنزع اليه ماء الرجل احد واقل فلذلك غلظ وما المرأة ارق واضعف
 فلذلك كان اصفر فالشبهة تكون لا سبقها انزلا واكثرهما منيا واصدقهما
 شهوة قال بقراط المنى يسيل من جميع الاعضا فيكون من الصحيح صحيحا
 ومن السقيم قبيحا وقال صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة بشرة جنانية يمشي
 الى ان المنى يسيل من كل عضو والله اعلم **الفصل التاسع** في اداب الولادة
 وحق الولد على الوالدين وقضايل خدمة العيال اما اداب الولادة فهي اربعة
 انواع النوع الاول اذا بشر بما مولود اذا استبشر ومراه نفعه انتم الله بها عليه
 وله احدث ربح الولد من ربح لجنه وقال عليه السلام الولد في الدنيا نور وفي
 الآخرة سرور احدث ويلف المولود في خرقة بيضا نقية ولا يلف في خرقة
 صفرا قال عليه السلام من كان له ثلاث بنات او اخوات وصبر على اذيتهم
 وضروهم ادخله الله الجنة بفضل رحمته فقال رجل يا ابتنا فقال عليه
 السلام وابنتا فقال رجل وواحدة فقال عليه السلام وواحدة

مظلم
 قبضه من جميع
 الارض وكيف
 من الرجل والمر

مظلم
 شبه الولد
 لانه وابنه
 اعضاها

مظلم
 في اداب الولد
 وربع الو

اعظم من جهالة اهله وقلة ورده اول ما يتعلق بالرجل في القباضة اهله وولده
 فيقتنون بين يدي الله تعالى فيقولون يا ربنا خذ لنا حقنا من هذه فانه ما علمنا
 ما نجعل وكان يطعمنا الحرام ونحن لا نعلم فيقتصر عليهم وليست لهم
 لارضاعه امرأة صالحة تاكل الحلال فان احرامه فيظهر شومه فيه وتكون ذكورية
 الاصل فان لبن الخمر يهدى وان حقه ما يظهر فيه قال النبي صلى الله عليه وآله
 الرضاع يغير الطباع والسنة ان ترضع الولد امة ففي الحديث ليس للصبي خير
 من امة واذا اردت ان تجرب الطفل الصغير هل هو يهودي في صغره ام لا فضاير
 غرامه ان ترضعه بعدما ارضعته امة فاذا شرب من لبن غيرة امة لم
 يلبث ساعة حتى يتقايها ولم يقبل لبن الغيرة لانه ذات اولاد من لبن امة
 فتسرق قلبه بها واذا تكلم الولد فانه يعلمه ولا كلمته لا اله الا الله محمد
 رسول الله بالحق ذلك سبع مرات ثم يلقنه هذه الآية الشريفة قوله تعالى
 فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ويلقنه اية الكرسي
 واخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الخ اول علامات الخير
 ظهور امارات احبائه بريد ذلك لاشرار نور العقل فيستعان على احبائه
 فيؤمر ان ياخذ يمينه ويسمى عند اخذه وماكل مما يليه ولا يبادر الى
 الطعام ولا ييسر في الاكل ويمضغ الطعام جيداً ولا يوالى بين اللقم
 ولا يلطخ يده ولا يؤبه ويفتح عنده كثرة الاكل ويمدح بين يديه
 الصبي القليل الاكل ويحفظ على الصبي الذي تعود وتعلم ان الرزق
 في الاعطاء لا في المخذ فان في الآخرة لوما وخسة ومذلة وانه من
 اداب الكلاب ويفتح اليه حبل الذهب والفضة والطع فيه ما ويجذره منها
 اكثر من التحذير من الحيات والعقارب ويمضغ من البصاق في مجلسه وعن
 الامتناع وكثرة الكلام وتخو بل ظهره الى غيره وان يضع رجله على رجله
 وان يضرب كفه تحت ذقنه او يغمد برأسه على ساعده ويمنع البداهة باليد
 ويعلم احسان الامتناع ويمنع عن اللغو والسب والفحش ويحفظ من فحش
 السوء ومحاسن السفهاء وهو الاصل ويعلم القرآن واداب العقل وما يجتنب
 من الفرائض والسنن واداب الدين ويعلم السباحة والرمي بالنشاب والقن
 وحرقة صالحة فان الحرقة امانة من الفقر ويؤمر بالصبر على ضرب من المع

صحة الولد
 الولدان
 كلمة الله

وفي

وفي الحديث فاذا بلغ ست سنين ادب فاذا بلغ تسع سنين عزل فرائشه فاذا بلغ عشر
 سنين ضرب على الصلابة فوالله العبدلة والاسلام وامر واصلبتكم بالصلابة
 وهم ابنا سبع واخبر بهم بترك الصلابة وهم ابنا عشر وفروهم في المناسجع فاذا
 بلغ عشرين سنة تزوجه فم اخذ بيده وقال ادبتك وعلمتك وانك تحبك
 اعوذ بالله من فتنتك في الدنيا وعذابك في الآخرة قيل اذا ادرك ولم يزوجه
 فاحدث حدثا قال لا يبينه ما وقد جعل الله تعالى له حدة والتعزير بالعبادة
 على قدر ما يتقون من المنكر فاذا بالامراء الى السلاطن وادب الممالك والاولاد
 الى السادة اقبلن ادبه وهو ما جود عليه فان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا قوا
 انفسكم واهلكم اهل البيت وقال عليه السلام كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
 وقال عليه السلام لا تقربوا الرقيق فانكم ما قدرون ما يوافون فيمنع
 ان يورع في خدمة المالك وقاد يسهم ايضا وقال زاذع عن ابن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المالك طعموهم بما قاكلون واكسوهم مئسا
 فكسول ولا تكلموهم ما لا يدعوا يتقون وقال عليه السلام الخادم في امان الله
 عادم الخادم في خدمة المومن والمخادم في الخدمة امر الصائم في النهار والقيام
 بالليل وكاجر المجاهد من فاسيل الله الذي لا يسكن رزقهم وكاجر الحاج
 والمرابط في سبيل الله وكاجر كل مبتلى وكاجر كل بري في الارض وطوبى للمخادم
 يوم القيامة وليس للمخادم حساب ولا عذاب والمخادم شفاعته مثل ربيعة
 ومضر فقال انس يا رسول الله فان كان فاجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 السودا عند الله افضل من عابه مجتهد ومن متعلم بحسبته للمخادم مثل اجر من
 يجدهم وعن زيد بن اسلم رضي الله عنه قال دخل يا رسول الله ما تقول
 في ضرب الممالك قال ان كان ذلك في حقه اقمه منكم يوم القيامة قيل يا رسول الله
 ما تقول في سبهم قال مثل ذلك وروي ان عثمان بن عفان رضي الله عنه
 قال اذن مملوكه بسبب مخالفته في اموره ثم زدم على ذلك فقال المملوكه قسم
 فاعرك اذني كما عركت اذنك فلم يفعل المملوك فاحل عليه عثمان قيام المملوك
 واخذ اذن سبته وجعل يعركها فقال له اعرك شديدا قال لا اطيع لك
 قصاصا في القيامة قال المملوك يا سيدي اليوم الذي انت تخافه انا ايضا اخاف
 منه وانتي قصاصه وروي ان زيدا العابد من علي بن الحسين رضي الله عنهما

مطلب
 ضرب بالولد
 وزوجه

مطلب
 حق المالك
 وتخدم

استدعى مملوكه وفاء ايه باسمه مرتين فلم يجبه فقال له زين العابدين اما سمعت
 فداي قال نعم قال فلم اجبتني فقال امنت منك وعرفت طهاره اخلاقك فقال
 الحمد لله الذي آمن مني عبدي ويروي عن زين العابدين ايضا انه كان له
 مملوك فعمد الى شاة فكسرها فجعلها فقال له لم فعلت هذا فقال له كسرتها
 عمدا لا تخيفك فقال واذا اغيظك الذي علمك وهو ابليس اذهب فانت حر
 لوجه الله تعالى وقال غايه السلام لا يصبر على خدمة العيال الا صديق
 او شهيد او رجل يريد خيري الدنيا والاخرة **اللهم اني اسئلك**
بفضل الخيرات وترك المنكرات • وحب الفقر والمساكين • امين
 يا رب العالمين • ثم ذلك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وهدايته
 والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه موبدين الاسلام

واذا استغفر الله العظيم مما سطره

بيدي واسأل الله ان يتقني به

والناظر فيه وجميع

المسلمين

م



٢٧
 روضة
 عراعر

=====

اسم الكتاب :نزهة المتأمل ومرشد المتأهل في فضائل النكاح

اسم المؤلف : عبدالرحمن بن ابى بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى

المقدمة :فلما رايت نساء هذا الزمان يترين بزي الفاحشات ويمشين فى الاسواق وهن للدين كالمحاربت 000

الخاتمة :اللهم انى اسئلك فعل الخيرات ةترك المنكرات وحب الفقرا والمساكين امين

ملاحظات

رقم النسخة: 317775 . / آداب وفضائل

عدد الأوراق: 25 ورقة

مصدر المخطوط : مكتبة الأزهر الشريف مصر

=====

مع تحيات أخيكم فى الله :

أبى يعلى البيضاوي غفر الله له والوالديه